



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3885

التاريخ : الأحد 2016/3/27

الفبر الرئيسي



وفدا فتح وحماس يصلان الدوحة
لاستئناف حوارات المصالحة

... ص ٤

أبرز العناوين



منظمة التحرير: اجتماعات فلسطينية إسرائيلية قريباً لمناقشة منع دخول الاحتلال لمناطق (أ) الزهار: مصر لم تطلب مساعدتنا في محاربة مسلحي سيناء
صحيفة "يروشلايم": مخطط لإقامة 900 وحدة استيطانية بمستعمرة "بسغات زئيف" بالقدس
غضب إسرائيلي من قرارات مجلس حقوق الإنسان ضد المستعمرات
"معاريف": ملك الأردن يبحث الأزمة السورية مع رئيس الموساد

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. منظمة التحرير: اجتماعات فلسطينية إسرائيلية قريباً لمناقشة منع دخول الاحتلال لمناطق (أ)
5	3. اللجنة العليا لمتابعة المحكمة الجنائية: محاولات لتسهيل زيارة وفد الجنائية الدولية لغزة
6	4. أبو يوسف: العالم يقف متفرجاً وصامتاً أمام الجرائم الإسرائيلية بحق شعبنا
6	5. السفير الفلسطيني بفرنسا: "إسرائيل" تعتبر القاعدة الأخيرة للعصر الكولونيالي
7	6. سلطة الطاقة: أزمة الكهرباء تخيم مجدداً على غزة بسبب استمرار فرض رام الله ضريبة "بلو"
<u>المقاومة:</u>	
7	7. "القدس الفلسطينية": وفد حماس يصل القاهرة لعقد لقاءات جديدة مع المخابرات المصرية
8	8. الزهار: مصر لم تطلب مساعدتنا في محاربة مسلحي سيناء
9	9. الظاظا: حماس ترحب بأي لقاءات مع أي فصيل لدعم الانتفاضة وتحرير الأرض والمقدسات
9	10. "الأحرار": مشروع كاميرات المسجد الأقصى عين الاحتلال الثانية
10	11. أبو ظريفة يُثمن جهود قطر لإنجاز المصالحة الفلسطينية
10	12. حماس تحذر من خطورة أوضاع الأسرى في سجون الاحتلال
11	13. غزة: إصابة الأمين العام لحركة الأحرار ووفاء مرافقه بحادث سير
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
11	14. غضب إسرائيلي من قرارات مجلس حقوق الإنسان ضدّ المستعمرات
12	15. عاموس يدلين: خطورة داعش على "إسرائيل" ليست جوهرية... وحماس أخطر منه
13	16. الجيش الإسرائيلي يؤكد أن الشهيد الشريف لم يحمل حزاماً ناسفاً
14	17. نائب في "الكنيست": الإعدام الميداني للفلسطينيين "سياسة إسرائيلية متعمدة"
14	18. عريضة تطالب ننتياهو بإطلاق سراح الجندي الإسرائيلي القاتل
15	19. "هآرتس" تكشف عن علاقة بين ننتياهو وميمران المتهم بسرقة أموال الاتحاد الأوروبي
15	20. وزارة الهجرة والاستيعاب الإسرائيلية تستنكر التغطية الإعلامية التي رافقت نقل يهود اليمن
16	21. هآرتس: قبيلة هندية في طريقها إلى "إسرائيل"
17	22. استطلاع: غالبية إسرائيلية غير راضية عن أداء ننتياهو
18	23. لجنة تنظر في الإفراج عن الرئيس الإسرائيلي الأسبق كتساف
18	24. تقرير "مدار": "إسرائيل" ترسخ هويتها اليهودية الاستيطانية بسلسلة سياسات وتشريعات
<u>الأرض، الشعب:</u>	
21	25. صحيفة "يروشلايم": مخطط لإقامة 900 وحدة استيطانية بمستعمرة "بسغات زئيف" بالقدس
22	26. تقرير: هدم الاحتلال مساكن الفلسطينيين تضاعف منذ بداية 2016
22	27. تفكجي: خطة "رامون" تهدف للتخلص من السكان الفلسطينيين

23	البطيركية الأرثوذكسية تنفي إقامة متنزه على أرض تملكها في القدس	28.
23	نادي الأسير: خمسة أسرى يخوضون إضراباً عن الطعام	29.
24	الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال: استشهاد 45 طفلاً فلسطينياً منذ بداية الانتفاضة	30.
24	المنات من فلسطيني 48 يحيون الذكرى الأربعين ليوم الأرض في مسيرة الطنطور	31.
25	مستوطن يهودي يهاجم فلسطينياً في نتانيا	32.
25	زوارق الاحتلال تفتح النار صوب قوارب الصيد شمال غزة	33.
25	الاحتلال يبعد أربعة مصلين عن المسجد الأقصى	34.
26	الخليل: ندوة في "القدس المفتوحة" تناقش دور المثقف الفلسطيني	35.
26	مظاهرة في رام الله تطالب بإنهاء الانقسام	36.
مصر:		
27	الخارجية المصرية: ندعم التحركات الدولية لتحقيق السلام في فلسطين	37.
الأردن:		
27	"معاريف": ملك الأردن يبحث الأزمة السورية مع رئيس الموساد	38.
لبنان:		
28	الوزير درباس: مظلة "الأونروا" أصيبت بثقوب خطيرة	39.
دولي:		
28	حلقة نقاش في مجلس النواب الفرنسي حول "فلسطين والجناية الدولية"	40.
حوارات ومقالات:		
29	قوة إسرائيل المطلقة والنسبية... عبد الستار قاسم	41.
33	مجلس حقوق الإنسان.. البداية بالاستيطان والنهاية بإسرائيل كدولة!!... هاني حبيب	42.
35	حفلة تملق لإسرائيل!... جيمس زغبى	43.
37	قمة استثنائية حول فلسطين... محمد خليفة	44.
كاريكاتير:		
39		

١. وفدا فتح وحماس يصلان الدوحة لاستئناف حوارات المصالحة

نشرت صحيفة عكاظ، جدة، 27/3/2016، عن مراسلها عبد القادر فارس من غزة، أنه وصل ليلة أمس السبت وفد من حركة فتح إلى العاصمة القطرية الدوحة لاستئناف محادثات المصالحة الفلسطينية مع حركة حماس والتي توقفت لعدة أسابيع لإعطاء المزيد من المشاورات. وأوضح مصدر مقرب من المشاركين في الاجتماعات أن وفدا من حركة فتح وصل الدوحة أمس لإجراء حوارات مع قيادة حماس بمشاركة أعضاء من قيادات الحركة في غزة والمتواجدين حاليا في الدوحة التي وصلوها عقب انتهاء لقاءاتهم في القاهرة مع المسؤولين المصريين الأسبوع الماضي.

وعقد أمس (السبت) لقاء قصير بين الجانبين للتعهد على الخطوات القادمة لإنجاح الحوارات. بينما نفى المصدر أن تكون هناك أي ترتيبات لعقد لقاء بين الرئيس محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، مبينا أن هذا الأمر يعتمد على نجاح الحوارات الجارية.

وأضافت الغد، عمان، 27/3/2016، من عمان عن مراسلتها نادية سعد الدين، أن الجولة الثانية من لقاءات المصالحة انطلقت في الدوحة، بين حركتي "فتح" و"حماس"، لبحث تشكيل حكومة الوحدة الوطنية، وإجراء الانتخابات العامة.

وأكد الناطق باسم حركة حماس، حسام بدران، أن "قيادة حركته ستعقد أولى لقاءات المصالحة الفلسطينية في الدوحة مع وفد حركة فتح".

وأضاف بدران، في تصريح له أمس، أن "الجلسة ستناقش الردود التي يحملها وفد حركة فتح على القضايا التي تم طرحها في اللقاء الذي جمع الطرفين في شهر شباط (فبراير) الماضي".

ومن المقرر أن يبحث اللقاء في ضرورة إنهاء ملف تشكيل الحكومة، وسط الإشكالية الثنائية حول برنامجها، من أجل التوافق حول الملفات الأخرى الخاصة بإجراء الانتخابات، وعقد الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير، والذي يهدف إلى ضمّ "حماس و"الجهاد الإسلامي" في إطاره.

وقالت الحياة الجديدة، رام الله، 27/3/2016، من بيت لحم، أنه قالت وسائل إعلام فلسطينية عن مصادر مطلعة أن وفدا من قيادة حركة فتح وصل إلى الدوحة أمس، لبحث تنفيذ اتفاق المصالحة.

ويضم الوفد عضوي اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد وصخر بسيسو، ومن المتوقع خلال الأيام المقبلة أن يلتقيا وفدا من حركة حماس وعقد اجتماعات تستهدف تنفيذ ما تم الاتفاق عليه حول المصالحة. وأفادت المصادر أنه بعد لقاء الدوحة الأخير في شهر شباط الماضي، والإعلان عن التوصل إلى تصور عملي، لوضع اتفاقيات المصالحة موضع التنفيذ، استمرت الاتصالات بهدوء طوال الفترة الماضية جرى خلالها تبادل العديد من المواقف والأفكار بين الطرفين، كما جرى طرح ما تم التوصل إليه في مؤسسات حركة فتح المختلفة ومع مختلف القوى والفصائل الوطنية إضافة

إلى التنسيق والتشاور مع الأطراف الإقليمية ذات العلاقة، في إطار السعي إلى تذليل كافة العقبات أمام تطبيق اتفاق المصالحة وإنهاء الانقسام.

٢. منظمة التحرير: اجتماعات فلسطينية إسرائيلية قريباً لمناقشة منع دخول الاحتلال لمناطق (أ)

(وام): قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنا عميرة إن هناك سلسلة اجتماعات ستعقد بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي من دون الحديث عن موعد لها. وأضاف عميرة هناك سلسلة اجتماعات ستعقد بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وكان هناك اجتماعان عقدا خلال الفترة السابقة، لكن لا أعلم إن كان هناك اجتماع سيعقد نهاية الأسبوع الجاري. وأوضح أن الهدف من الاجتماعات أو الاتصالات هو مناقشة منع دخول قوات الاحتلال إلى المناطق المصنفة (أ). وكان عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية جميل شحادة قال إن هناك لقاءً فلسطينياً إسرائيلياً سيعقد خلال أيام قليلة لمناقشة عدد من المقترحات التي قدمتها السلطة لإسرائيل، وأضاف: إنه وبحسب المعلومات المتوفرة سيكون هناك لقاء خلال أيام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي لأخذ رد الاحتلال على مقترحات قدمتها السلطة سابقاً.

الخليج، الشارقة، 2016/3/27

٣. اللجنة العليا لمتابعة المحكمة الجنائية: محاولات لتسهيل زيارة وفد الجنائية الدولية لغزة

غزة: أكد جميل شحادة عضو اللجنة الوطنية العليا لمتابعة المحكمة الجنائية الدولية، وجود محاولات لتسهيل زيارة وفد محكمة الجنايات الدولية إلى قطاع غزة عبر معبر رفح البري. وقال شحادة إن هناك محاولات من قبل رئيس اللجنة د. صائب عريقات بأن يأتي وفد محكمة الجنايات الدولية إلى قطاع غزة عبر معبر رفح البري بعد منع إسرائيل للوفد بالوصول إلى فلسطين". وأضاف عضو اللجنة الوطنية العليا أن الوفد الفلسطيني الذي التقى مكتب المدعية العامة في الأردن قبل أيام شرح تفاصيل الملفات المقدمة للمحكمة سواء ملف الاستيطان أو العدوان الإسرائيلي على غزة أو الأسرى بالإضافة إلى عدة جرائم أخرى منها إحراق عائلة دوابشة وعمليات القتل التي تقوم بها إسرائيل يوميا ضد أبناء الشعب الفلسطيني بالضفة الغربية. وتابع شحادة: "نحن نفضل أن يتم التحقيق أولاً في ملف الاستيطان لأنه أوضح في إثبات جرائم الاحتلال". وطالب الوفد محكمة الجنايات الدولية بالإسراع في التحقيق من أجل إنهاء ثقافة الإفلات من العقاب وتحقيق العدالة لأبناء الشعب الفلسطيني.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/3/27

٤. أبو يوسف: العالم يقف متفرجا وصامتا أمام الجرائم الإسرائيلية بحق شعبنا

رام الله: اكد د. واصل أبو يوسف أمين عام جبهة التحرير الفلسطينية عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، أن الإعدامات الميدانية التي ينفذها جنود الاحتلال بحق الشباب والشابات بالضفة والقدس المحتلة، لن تكسر إرادة الانتفاضة.

وشدد أبو يوسف على أهمية إنهاء الانقسام، في ظل التحديات الخطيرة الراهنة، مشيرا إلى أن الانقسام ما زال يلقي بظلاله على الوضع الفلسطيني وهو أحد التحديات في ظل الاستيطان والتهويد والقتل والتدمير والاعتقال والقتل بدم بارد وفي ظل التكرار لحقوق الشعب الفلسطيني.

وقال أبو يوسف نرى أن العالم يقف متفرجا وصامتا أمام الجرائم التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، بينما الإدارة الأميركية تشكل غطاء للسياسات الإجرامية لحكومة الاحتلال، لذلك نحن نقول على المجتمع الدولي أن يقف بحزم وبمسؤولية من أجل إنقاذ الشعب الفلسطيني وأعتقد أنه يجب أن يكف عن السياسات المنحازة لدولة الاحتلال وخاصة الإدارة الأميركية التي سجلت أكبر انحياز لدولة الاحتلال وتمادت في هذا الدعم بالسلاح والمال ويجب على كل العالم الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني ودعم قضيته العادلة للخلاص من هذا الاحتلال الإرهابي الذي يواصل عمليات القتل والحصار والتهويد والاستيطان.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/3/27

٥. السفير الفلسطيني بفرنسا: "إسرائيل" تعتبر القاعدة الأخيرة للعصر الكولونيالي

رام الله: أقامت جمعيتنا غابرييل بييري، والتضامن الفرنسية الفلسطينية، أول من أمس، حلقة نقاش في مقر مجلس النواب الفرنسي تحت عنوان: فلسطين والمحكمة الجنائية الدولية.

وأكد سفير فلسطين لدى فرنسا، سلمان الهرفي، في كلمته بافتتاح النقاش، حسب بيان للسفارة، أن إسرائيل التي تعتبر القاعدة الأخيرة للعصر الكولونيالي، تتصرف دوما في كل ما يتعارض مع القانون الدولي، غير عابئة بقرارات الأمم المتحدة، وضاربة بعرض الحائط متطلبات السلام عبر مواصلتها سياساتها الاستيطانية والاحتلالية. واعتبر أن حصول فلسطين على وضع دولة مراقبة في المنظمة الدولية، وانضمامها لميثاق روما المؤسس للمحكمة الجنائية الدولية، سيسمح لنا ليس فقط بمقاضاة إسرائيل على جرائمها وإنما أيضا، وهو الأهم، حماية شعبنا.

وقال: دورنا كدولة تتمتع بالشرعية هو حماية شعبنا من الاعتداءات، وألا يتحول مديونا إلى هدف دائم للعدوان كما حدث العام 2014 وقبله.

وأضاف: القيادة تدرك تماماً أن التوجه للمحكمة الجنائية الدولية ليس مجرد خطوة قضائية قانونية، وإنما لها أبعادها السياسية والدبلوماسية وخاضعة لموازن القوى العالمية، كما أن هذا التوجه لمحاكمة مجرمي الحرب ومرتكبي الانتهاكات ضد شعبنا لا يتعارض أبداً مع توجهنا لبناء سلام عادل ودائم في المنطقة، فمن المنطقي أن يدفع مجرمو الحرب ثمن جرائمهم حتى في وقت السلام، وأكثر من ذلك أن هذه المحاسبة ستعزز من إمكانيات التوصل لهذا السلام المنشود، ومن جهة أخرى، فإن المحكمة الجنائية الدولية تعزز من إمكانية أن تؤكد دولة فلسطين على شرعيتها ومسؤوليتها في حماية سكانها.

الأيام، رام الله، 2016/3/27

٦. سلطة الطاقة: أزمة الكهرباء تخيم مجدداً على غزة بسبب استمرار فرض رام الله ضريبة "بلو"

غزة: أعلنت سلطة الطاقة في قطاع غزة صباح أمس، توقف أحد مولدات محطة توليد الكهرباء الوحيدة في القطاع بسبب استمرار فرض وزارة المالية في رام الله ضريبة بلو على الوقود الخاص بالمحطة. وقالت إن توقف المولد عن العمل سينعكس على برامج التوزيع بإرياقات غير مرغوبة، ما يعني العمل بجدول الساعات الست وصل يومياً في مقابل 18 ساعة فصل التيار. وحملت سلطة الطاقة في بيان أمس، وزارة المال في حكومة التوافق الوطني المسؤولية عن توقف المولد بسبب استمرار فرض ضريبة بلو من دون أي مبرر، مخالفة بذلك قرارات الحكومة إعفاء سلطة الطاقة من تلك الضريبة.

واعتبرت أن هذه الضريبة تكبدنا تكاليف باهظة تصل إلى نحو تسعة ملايين شاكل (الدولار الواحد يعادل 3.85 شاكل) إضافية على السعر المعتاد شهرياً، في استنزاف عميق لموارد شركة التوزيع، ما يصعب الاستمرار به، خصوصاً أنها ضريبة غير شرعية بمخالفتها قرارات مجلس الوزراء. وناشدت جميع الجهات المعنية والفصائل والفعاليات الوطنية والشعبية الضغط نحو وقف هذه الإجراءات غير المسؤولة من طرف وزارة المال، وتجنب القطاع مزيداً من الأزمات في حال توقف المحطة بالكامل.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/3/27

٧. "القدس الفلسطينية": وفد حماس يصل القاهرة لعقد لقاءات جديدة مع المخابرات المصرية

القاهرة: من المقرر أن يصل بعد ظهر اليوم الأحد، إلى العاصمة المصرية القاهرة وفد من حركة حماس برئاسة القيادي بالحركة موسى أبو مرزوق لعقد لقاءات جديدة مع المسؤولين في جهاز

المخابرات المصرية، بهدف تقديم رد الحركة على المطالب التي قدمها الجانب المصري خلال اللقاءات الأولى التي عقدت في الثالث عشر من الشهر الجاري.

وحسب مصادر مطلعة تحدثت لـ "القدس" دوت كوم، فإن الوفد الذي سيصل القاهرة قادما من الدوحة يضم جميع أعضاء الوفد الذي شارك في اللقاءات السابقة، وهم النائب الأول لإسماعيل هنية في الحركة عماد العلمي وأعضاء المكتب السياسي نزار عوض الله ومحمود الزهار وخليل الحية وماهر عبيد. ومن المتوقع أن يعقد أول لقاء في وقت متأخر من مساء الأحد أو صباح يوم غد الاثنين، وذلك وفقا لظروف موعد وصول الوفد وكذلك جدول أعمال المسؤولين في المخابرات المصرية.

وفي الدوحة، استمر اجتماع وفدي حماس وفتح حتى ساعة متأخرة من مساء السبت والذي بحث في تشكيل حكومة وحدة وطنية وتحديد برنامجها السياسي وتجهيزها لإجراء انتخابات شاملة في الأراضي الفلسطينية. وقالت مصادر مطلعة، إن اللقاء الذي عقد أمس في الدوحة لم يخرج بأي نتائج إيجابية هامة بعد أن أبدى الطرفان تشددا في مواقفهما بشأن شكل الحكومة وبرنامجها، مضيفا أن ذلك لا يعني فشل الحوارات التي تم الاتفاق على استكمالها في لقاءات جديدة.

وأضافت المصادر، أنه لم يعرف بعد ما إذا كان وفد حركة فتح سيغادر الدوحة اليوم أو سينتظر عودة وفد حماس من القاهرة، مرجحة أن توجّل لقاءات المصالحة لفترة قليلة أخرى للبحث داخل مؤسسات الحركتين فيما تم التباحث فيه أمس على أن يتم استئنافها قريبا.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/3/27

٨. الزهار: مصر لم تطلب مساعدتنا في محاربة مسلحي سيناء

الدوحة: قال محمود الزهار عضو المكتب السياسي لحركة حماس، إن المخابرات المصرية لم تطلب من وفد الحركة الذي اجتمع بها الأسبوع الماضي المساعدة في محاربة المسلحين في سيناء.

وأكد الزهار، في لقاء خاص على قناة الجزيرة الفضائية، مساء الجمعة، على أن زيارة وفد من الحركة للقاهرة جاءت استجابة لرغبتها في تحسين العلاقات مع جمهورية مصر العربية، مشددا على أن الطرف المصري يتجه لفتح صفحة جديدة من العلاقات.

وأوضح أن الوفد سيعود إلى القاهرة من جديد الأحد المقبل؛ لاستكمال اللقاءات مع المخابرات المصرية، منوها إلى أن نهاية الجولة الأولى من اللقاءات كانت "مقبولة، والروح إيجابية". وكشف عن طلب المخابرات المصرية من الحركة التوجه للشوارع المصري بحملة إعلامية توضح الحقائق وتدحض الاتهامات الموجهة لها. وأوضح أن وفد حماس طالب المخابرات المصرية بضرورة فتح

معبر رفح، والسعي لتطبيق حالة من التبادل التجاري بين مصر وغزة، مستدركا بقوله: "أبلغنا بأن فتح المعبر والقضايا الأخرى متعلقة في توضيح الصورة لدى الشعب المصري خلال الفترة المقبلة". وفي الشأن الداخلي الفلسطيني، قال الزهار إن حركته توافق على تشكيل حكومة وفاق وطني وفق الاتفاقات الموقعة مسبقا، مطالبا حركة فتح بتطبيق اتفاق القاهرة وإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية. وأكد وجود وفد من حركة فتح في العاصمة القطرية الدوحة؛ لاستكمال مباحثات المصالحة الداخلية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/3/27

٩. الظاظا: حماس ترحب بأي لقاءات مع أي فصيل لدعم الانتفاضة وتحرير الأرض والمقدسات

غزة: تعقد حركتا "فتح" و"حماس"، يوم السبت، جولة جديدة من الحوار الوطني الفلسطيني في العاصمة القطرية الدوحة. وأعرب القيادي في حركة "حماس" زياد الظاظا، عن أمله أن يتكلل هذا اللقاء بالنجاح وان يكون وفد حركة "فتح" مفوضاً من رئيس السلطة الفلسطينية رئيس حركة "فتح" محمود عباس بتنفيذ ما اتفق عليه.

وقال الظاظا لـ"قدس برس"، "حماس ترحب بأي لقاءات مع أي فصيل فلسطيني من أجل شحذ همة هذا الشعب العظيم وجمع قواه لدعم انتفاضة القدس وتحرير الأرض والمقدسات الفلسطينية". وأضاف "من البديهي أن يكون اللقاء مع إخواننا في حركة "فتح" في هذا السياق مع الأخذ بالاعتبار أننا نأمل بان يكونوا في مستوى المسؤولية والجدية في التعبير عن الشراكة الوطنية الفلسطينية والوصول إلى إجراءات تنفيذية لاتفاق القاهرة المبرم بين كافة الفصائل الفلسطينية". وأوضح أن الأجندة الرئيسية على جدول هذا الاجتماع هي ملفي المصالحة وحكومة الوفاق الوطني الفلسطيني، معرباً عن أمله في "أن يكون الوفد حاملا معه التفويض الكامل من رئيس السلطة للاعتراف بالشراكة الوطنية الفلسطينية والرغبة الأكيدة الأمينة للوصول إلى إجراءات تنفيذ اتفاق القاهرة". وكانت حركتا "فتح" و"حماس" قد بدأت مؤخرًا جولة جديدة من الحوارات في الدوحة من اجل تطبيق اتفاقات المصالحة وتشكيل حكومة وحدة وطنية.

قدس برس، 2016/3/26

١٠. "الأحرار": مشروع كاميرات المسجد الأقصى عين الاحتلال الثانية

غزة: استنكرت حركة الأحرار الفلسطينية المشروع الذي تطرحه الحكومة الأردنية؛ القاضي بتركيب كاميرات مراقبة في ساحات المسجد الأقصى المبارك. وأكدت الحركة في بيان وصل "صفا" نسخة

عنه، أن الكاميرات ستكون عين الاحتلال الثانية والمستفيد الأول منه، ويمكنها كشف أي عملية فلسطينية يمكن أن تنفذ؛ لأن الاحتلال سيسيطر على التسجيلات. وشدد البيان على أن هذه الخطوة مرفوضة بالكلية وعلى الحكومة الأردنية مراجعتها جيدًا وإلغاء الاتفاق، موضحًا أن المطلوب ليس تركيب كاميرات مراقبة في ساحات الأقصى وإنما منع اقتحامه وتدنيته من قبل المستوطنين وجيش الاحتلال، وتشكيل لوبي عربي حامي للمسجد الأقصى. ودعت الحركة الفصائل الفلسطينية لرفع الصوت عاليًا لرفض هذا المشروع الذي يصب في خدمة الاحتلال والضغط بكل السبل والوسائل لوقفه، كما طالبت السلطة لأن يكون لها دور في منع تنفيذ هذا المشروع.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، 2016/3/26

١١. أبو ظريفة يُثمن جهود قطر لإنجاز المصالحة الفلسطينية

غزة - أشرف مطر: أشاد عضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، طلال أبو ظريفة، بالجهود الجبارة التي تبذلها الدوحة بين وفدي فتح وحماس من أجل إنهاء الانقسام وإنجاز المصالحة. ودعا أبو ظريفة حركتي فتح وحماس، إلى عقد لقاءات شاملة للكل الفلسطيني، وعدم الاستمرار في عقد اللقاءات الثنائية التي تستضيفها الدوحة للمرة الثانية خلال شهرين، والبدء الفوري بعقد لقاءات تشمل كل القوى والفصائل الفلسطينية، لتطبيق ما تم الاتفاق عليه في وثيقة الرابع من مايو عام 2011 لإنجاز المصالحة وإنهاء الانقسام. وقال أبو ظريفة في تصريح لـ "الشرق" عشية بدء اللقاءات بين وفدي فتح وحماس في الدوحة: إن المصالحة هي شأن وطني وليس شأن فتح وحماس فقط. والتقى وفدا حماس وفتح في الدوحة مساء الجمعة، حيث وصف اللقاء الأول بأنه لقاءً بروتوكوليًا، بعد وصول وفد حركة فتح إلى الدوحة. وأكد أبو ظريفة أن التقارب ما بين فتح وحماس أمر مهم للغاية، لكننا نريد أن تكون المصالحة الفلسطينية الشاملة من خلال تنفيذ ما تم الاتفاق عليه وما نتج عنه عبر تفعيل اللجان التي أقرت لتنفيذ القرارات المتعلقة بإنجاز المصالحة وإنهاء الانقسام.

الشرق، الدوحة، 2016/3/26

١٢. حماس تحذر من خطورة أوضاع الأسرى في سجون الاحتلال

غزة: حذر القيادي في حركة حماس عبد الرحمن شديد من خطورة تدهور أوضاع عدد من الأسرى المرضى داخل سجون الاحتلال، مشيرًا إلى أن ذلك يستوجب وقفة جادة على المستويين الرسمي

والشعبي لحماية الأسرى من بطش الاحتلال. وأكد شديد، في تصريح صحفي له، أن سلطات الاحتلال تتعمد التضييق على الأسرى وحرمانهم من أبسط حقوقهم المعيشية التي تكفلها كافة الأعراف والقوانين الدولية، مستغلة بذلك صمت الجهات الرسمية وانشغال الأمة العربية والإسلامية بمشاكلها الداخلية. ونوه شديد إلى وجود حالي إضراب حالياً في سجون الاحتلال؛ حيث يواصل الأسير سامي جنازة إضرابه منذ 22 يوماً، والأسير عماد البطران منذ قرابة الشهر. كما أشار إلى وجود عدد كبير من الأسرى والأسيرات الذين يعانون أمراضاً وأوضاعاً صحية صعبة للغاية في ظل إهمال متعمد من مصلحة السجون، بالإضافة إلى وجود 20 أسيراً في العزل من بينهم الأسير موسى صوفان الذي يعاني من مرض السرطان، والقيادي في حماس شكري الخواجا.

السبيل، عمان، 2016/3/27

١٣. غزة: إصابة الأمين العام لحركة الأحرار و وفاة مرافقه بحادث سير

غزة: توفي مساء أمس، مرافق الأمين العام لحركة الأحرار خالد أبو هلال وأصيب هو بجراح طفيفة، إضافة لإصابة مواطنين بجراح، خلال حادث سير. وقالت مصادر طبية إن أبو هلال أصيب بجراح متوسطة بينما توفي مرافقه، وأصيب مواطنان أحدهما جراحه متوسطة والآخر طفيفة. وذكرت أنه تم نقل المصابين إلى مستشفى ناصر في خان يونس، من مكان وقوع الحادث على شارع الرشيد في المنطقة الغربية ما بين محافظتي خان يونس ودير البلح.

الأيام، رام الله، 2016/3/27

١٤. غضب إسرائيلي من قرارات مجلس حقوق الإنسان ضدّ المستعمرات

أفادت مصادر إعلامية إسرائيلية بأن الساسة الإسرائيليين غاضبون من قرارات مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة ضدّ المستعمرات، حيث اعتبره البعض جزءاً من حملة المقاطعة العالمية ضدّ تل أبيب، بينما دأوا آخرون إلى قطع العلاقات معه. وفي هذا الصدد قال المراسل السياسي لصحيفة هآرتس باراك ربيد إن الساحة السياسية الإسرائيلية تعيش أجواء غاضبة بسبب قرارات جديدة لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، أخطرها إعداد ما يوصف بـ"القائمة السوداء" للشركات الإسرائيلية العاملة في المستعمرات المقامة على أراضي القدس والضفة الغربية، في حين طالبت تل أبيب الدول الغربية بعدم الامتثال لهذه القرارات. ونقل ربيد عن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو وصفه مجلس حقوق الإنسان بأنه "السيرك المعادي لإسرائيل". وأضاف المراسل أن القرار الأممي يشمل الشركات الإسرائيلية والعالمية التي

تعمل بصورة مباشرة أو غير مباشرة في مستعمرات الضفة الغربية وشرقي القدس وهضبة الجولان، وهو ما جعل مجلس حقوق الإنسان جسماً "يهاجم الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط" ويتعاضى عن الانتهاكات الحاصلة في إيران وسورية وليبيا وكوريا الشمالية، وفق تعبيره.

وتابع باراك ربيد أنه بدلاً من أن ينشغل مجلس حقوق الإنسان بالهجمات الفلسطينية وعمليات تنظيم الدولة الإسلامية في أوروبا، فإنه اختار أن يدين "إسرائيل". وأشار إلى أن القرار تمّ اتخاذه يوم الخميس بالرغم من جهود الولايات المتحدة لتخفيف صياغته الحادة باتجاه "إسرائيل"، إلى جانب المبادرات التي قادها الاتحاد الأوروبي للوصول إلى صيغة متفق عليها مع الفلسطينيين لحذف المادة 17 من القرار الخاصة بالقائمة السوداء، دون جدوى.

ونقل عن السفير الإسرائيلي في الأمم المتحدة داني دانون قوله إن "إسرائيل" تضع كل هذه القرارات على الرف.

من جهتها، قالت مراسلة صحيفة معاريف دانة سومبيرغ إن القرار الأممي يعتبر المستعمرات الإسرائيلية غير قانونية ويحذر الشركات الاستثمارية ورجال الأعمال من الانخراط في صفقات اقتصادية داخل هذه المستعمرات ولصالحها.

ونقلت عن السفير الإسرائيلي في الأمم المتحدة قوله إن القرار يصدر في وقت يحصد فيه ما وصفه بـ"الإرهاب الإسلامي" أرواح مئات آلاف من القتلى في سورية وأنحاء عديدة في الشرق الأوسط. وأضاف أن ذلك يثبت أن مجلس حقوق الإنسان يتعامل بتمييز، وأنه منفصل عن الواقع وعديم المسؤولية، وأنه قد تحول إلى جزء من حملة المقاطعة الدولية لإسرائيل، كما ينطلق من نظرية معادية للسامية وإسرائيل.

بدوره أفاد المراسل السياسي لصحيفة يديعوت أحرونوت إيتمار آيخنر أن الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين التقى يوم الخميس مع عدد من التجار الإسرائيليين العاملين في المستعمرات الإسرائيلية التي تتعرض لمقاطعة اقتصادية. وبحسب المراسل فقد أعلن ريفلين أن حركة المقاطعة العالمية لـ"إسرائيل" "بي دي أس" هي إحدى أذرع معاداة السامية السافرة حول العالم بهدف المس بـ"إسرائيل"، واضعاً علامات استفهام حول مستقبل وجودها بالمنطقة.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/3/26

١٥. عاموس يدلين: خطورة داعش على "إسرائيل" ليست جوهريّة... وحماس أخطر منه

القدس المحتلة - ترجمة صفا: قال رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية الأسبق عاموس يدلين إن خطورة تنظيم داعش على أمن "إسرائيل" أقل تأثيراً من حركة حماس. وتحدث يدلين خلال

ندوة ثقافية ببئر السبع بالنقب عن خريطة التهديدات التي يتعرض لها الكيان قائلاً: "إن إيران على رأس التهديدات يليها حزب الله وسورية ثم حركة حماس".
أما فيما يتعلق بخطورة تنظيم داعش على أمن الكيان، قال يدلين إن خطورتها ليست جوهرية وأنها تأتي في المرتبة الخامسة من حيث خريطة التهديدات. وأوضح يدلين أن التهديد الحقيقي لتنظيم الدولة الإسلامية يكمن في قدرته على تحريض الجماهير، في حين تمثل إيران التهديد الجوهري على الأمن وذلك على الرغم من أن تهديدها ليس آنياً".
ولفت يدلين إلى تراجع قوة الجيش السوري بشكل دراماتيكي بعدما كان أقوى من حزب الله، قائلاً: "في حال تراجع قوة الردع" فبإمكانهم إطلاق الصواريخ على إسرائيل ولكنهم يعلمون أن تلك الخطوة ستكون لهم كثيراً، في حين جرى تدمير 90% من الصواريخ السورية في الحرب الدائرة هناك".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2016/3/26

١٦. الجيش الإسرائيلي يؤكد أن الشهيد الشريف لم يحمل حزاماً ناسفاً

تحرير بلال ضاهر: أكد الجيش الإسرائيلي أن الشهيد عبد الفتاح الشريف لم يكن يحمل مواد متفجرة أو حزاماً ناسفاً، نافياً بذلك مزاعم الجندي الذي أعدمه ومحاميه واليمين المتطرف الذي عبر عن تأييده للجريمة التي اقترفها الجندي. ورأت محللون أن اليمين المتطرف يحاول أن يملئ على الجيش تعليمات جديدة وأكثر تساهلاً حيال إطلاق النار على الفلسطينيين.
ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية، اليوم الأحد، عن مصادر عسكرية تأكيداً أنها تبين من التحقيق الأولي الذي أجراه الجيش في أعقاب جريمة إعدام الشريف، أن الجندي الذي أطلق رصاصة على رأسه وأدته إلى استشهاده، جاء إلى موقع الجريمة بعد ست دقائق وبعد أن كان الشريف ممدداً على الأرض ولا يقوى على الحركة بعد إطلاق النار عليه. وكان زميله قد استشهد.
وقال الجيش أنه قبل قدوم القوة التي كان الجندي أحد أفرادها، تفحص ضابط جسد الشريف وتأكد من أنه لا يحمل حزاماً ناسفاً. ونقل موقع والا الإلكتروني عن مصدر عسكري إسرائيلي رسمي قوله إن "إطلاق الجندي النار على رأس المخرب تمّ بعد ذلك". وأوضح المصدر العسكري نفسه أن التعليمات بشأن الاشتباه بوجود حزام ناسف واضحة جداً، وأن وجود اشتباه كهذا "يتطلب إخلاء كافة الجهات من المكان لكي لا يصابوا وليس إطلاق النار على مخرب".
وفي هذه الأثناء، يواصل اليمين، من وزراء ونشطاء، مهاجمة الجيش ورئيس أركانها، غادي آيزنكوت، وكذلك وزير الأمن، موشيه يعلون، بسبب تنديدهما بجريمة الجندي وفتح تحقيق ضده.

كذلك أصدرت منظمة "لا فاميليا" العنصرية التي تشجع فيق بيتار القدس لكرة القدم بياناً عبرت فيه عن تأييدها للجندي واعتبرت أنه يتعرض لمحاكمة ميدانية. كما أصدرت منظمة "ليهافا" بياناً طالبت فيه بالتحقيق مع التطوع الفلسطيني الذي وثق الجريمة.

عرب 48، 2016/3/27

١٧. نائب في "الكنيست": الإعدام الميداني للفلسطينيين "سياسة إسرائيلية متعمدة"

الناصرة - من سليم تايه، تحرير زينة الأخرس: حمل عضو عربي في البرلمان الإسرائيلي "الكنيست"، الحكومة ورئيسها ووزرائها المسؤولية عن عمليات الإعدام التي ينفذها جنود الجيش بحق شبان فلسطينيين في الضفة الغربية والقدس المحتلة، بحجج وذرائع مختلفة. وقال النائب مسعود غنايم من "القائمة العربية المشتركة"، "إن عملية إعدام الشاب الفلسطيني في مدينة الخليل قبل يومين وعمليات الإعدام المتكررة، تؤكد أن هذه سياسة متعمدة من قبل حكومة الاحتلال، وتقضي بأن أي فلسطيني يقوم بعملية مقاومة يجب ألا يخرج حياً، وبالتالي كانت عملية الإعدام في الخليل وما سبقها هي نتاج هذا الجو الدموي الذي نراه في قضية الإعدامات". وأضاف غنايم في تصريح لـ"قدس برس"، "هذه العمليات هي انعكاس للأجواء والمناخ العنصري والدموي الإسرائيلي ضد العرب الفلسطينيين، والذي يعطي الشرعية للقتل، وإلا فما هو تفسير إطلاق النار على شاب مصاب ملقى على الأرض بلا حول ولا قوة". وحذر من أنه "في ضوء تنامي الروح الدموية والعنصرية في الشارع الإسرائيلي والتصريحات المرخصة، فسنشهد أحداثاً وعمليات إعدام مماثلة في المستقبل".

قدس برس، 2016/3/26

١٨. عريضة تطالب ننتياهو بإطلاق سراح الجندي الإسرائيلي القاتل

الناصرة - سليم تايه، تحرير إيهاب العيسى: طالبت عريضة وقع عليها أكثر من 7 آلاف إسرائيلي بينهم ضباط وجنود في جيش الاحتلال، بإطلاق سراح الجندي الإسرائيلي القاتل، الذي قام بإعدام الشاب الفلسطيني عبد الفتاح الشريف، الخميس الماضي، بشكل متعمد في الخليل. وقال موقع والا الإخباري العبري يوم السبت، إنه تم توجيه العريضة إلى رئيس الوزراء بنيامين نتتياهو ووزير الدفاع موشيه يعالون ورئيس أركان جيش الاحتلال غادي ايزنكوت، تطالب بإطلاق سراح الجندي، الذي وصفته بـ"بطل إسرائيل". وبترفيع رتبته العسكرية وتقليده وساماً عسكرياً لشجاعته، معتبرة "حبسه كارثة"، بحسب العريضة.

وأشار الموقع إلى أن المبادر للعريضة هو اللواء المتقاعد في جيش الاحتلال رون ليفي، والذي هو أيضاً عضو في اللجنة المركزية لحزب "الليكود" الحاكم.

قدس برس، 2016/3/26

١٩. "هآرتس" تكشف عن علاقة بين نتنياهو وميمران المتهم بسرقة أموال الاتحاد الأوروبي

الوكالات: كشف موقع صحيفة "هآرتس" العبرية، أمس، عن علاقة تربط رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو مع ارنو ميمران والمتهم منذ سنوات بسرقة 282 مليون يورو من الاتحاد الأوروبي مع شريكه ماير حبيب وأحد الشخصيات المهمة بالنسبة لنتنياهو وتربطه علاقة معه.

ونشر الموقع صورة لنتنياهو تعود لشهر أيلول/ سبتمبر 2003، على شواطئ مونت كارلو مع ميمران الذي من المقرر محاكمته في أيار/ مايو المقبل. مشيرةً إلى أن نتنياهو كان حينها وزيراً للمالية في حكومة أرييل شارون. وبحسب الموقع، فإن ميمران تربطه علاقة وثيقة بحزب الليكود ومع السكرتير الخاص لنتنياهو، مشيراً إلى أن ميمران أعار عائلة نتنياهو شقة كبيرة جداً في منطقة الدائرة 16 وسط العاصمة باريس في عام 2000 للمكوث فيها.

وأشار الموقع إلى أن نتنياهو سمح لبعض أفراد عائلة ميمران بالوصول إلى "إسرائيل" والبقاء فيها بعد فضيحة سرقة الملايين من الاتحاد الأوروبي.

ورد مكتب نتنياهو على ما وصفها بـ"التلميحات" بأنها "باطلة وسخيفة" مشيراً إلى أنه منذ سنوات طويلة لم يكن هناك اتصالات بين نتنياهو وميمران أو أسرته وأن الاجتماع الذي جمعهما كان عادياً وأنه لم يتلق أي تبرع منهم أو يتدخل بأي قضية تتعلق بهم.

الأيام، رام الله، 2016/3/27

٢٠. وزارة الهجرة والاستيعاب الإسرائيلية تستنكر التغطية الإعلامية التي رافقت نقل يهود اليمن

استنكرت وزارة الهجرة والاستيعاب الإسرائيلية التغطية الإعلامية الإسرائيلية التي رافقت عملية نقل يهود اليمن إلى "إسرائيل" في الأيام الأخيرة، لأنها أضرت بعمليات أخرى لنقل يهود من دول إضافية إلى "إسرائيل"، في أعقاب ما قالت إنها حملة اعتقالات نفذتها السلطات اليمنية في صفوف بعض الأطراف المتعاونة في عملية نقل اليهود، بحسب مراسل صحفية يديعوت أحرونوت.

وقال المراسل عومري أفرايم إن التقارير الصحفية الإسرائيلية التي خرجت عبر الوكالة اليهودية للهجرة تسببت بأضرار بالغة لجهود نقل يهود آخرين من أماكن إضافية حول العالم، مشيراً إلى أن المرحلة الحالية تشهد عمليات متواصلة لنقل أعداد أخرى من اليهود من أماكن مختلفة من العالم إلى

"إسرائيل" من دون تغطية إعلامية وبعيداً عن الأضواء، لكن الكشف الأخير عن يهود اليمن أضر كثيراً بمن تبقى في اليمن وبالأطراف المشاركة في العملية. وأشار إلى أن هناك ثلاثين ألف يهودي وصلوا إلى إسرائيل عام 2015 - وهو العدد الأكبر منذ عام 2003 - العديد منهم كانوا يقيمون في بلدان لا تقيم "إسرائيل" معها علاقات دبلوماسية.

ونقل مراسل يديعوت أحرونوت روعي كايس عن موتي كهانا رئيس منظمة "عماليا" التي لعبت دوراً أساسياً مؤخراً في نقل آخر يهودية من مدينة حلب السورية إلى "إسرائيل"، قوله "إننا عندما نقلنا الدفعة الأولى من يهود اليمن إلى إسرائيل قبل عدة أشهر، حافظنا على السرية الكاملة بالتنسيق مع حاخامات يهود في نيويورك، حتى لا نعرض من تبقى من اليهود في اليمن للخطر". وأضاف "لكنني عندما رأيت حجم التغطية الإعلامية الإسرائيلية لعملية نقل اليهود الأخيرة من اليمن، أدركت حينها أن من تبقى منهم هناك سيعيش ظروفًا خطيرة جداً، ومهمتنا اليوم هي المحافظة على من تبقى هناك".

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/3/26

٢١. هآرتس: قبيلة هندية في طريقها إلى "إسرائيل"

الوكالات: بالرغم من تعليق الحكومة الإسرائيلية خططها لإحضار ما تبقى من أعضاء الجالية اليهودية الأثيوبية، بدعوى نقص التمويل، إلا أنها وافقت مؤخراً على صفقة سرية لتجديد الهجرة لأفراد قبيلة في شمال شرق الهند تحت ذريعة أنهم من نسل "بني إسرائيل القدماء".

تتساءل عضو الكنيست الإسرائيلي كسينيا سفيتلوا (عضوة في الاتحاد الصهيوني)، العاملة في لجنة شؤون الهجرة واستيعاب الشتات، لماذا تتسخر الحكومة مجموعة واحدة تلو الأخرى؟ مضيعة سؤلاً ثانياً: لماذا ترفض الحكومة الكشف عن تفاصيل قرارها بجلب 700 من الرعايا الهنود إلى "إسرائيل"، الذين لا يعتبرون يهوداً بموجب القانون، ومن ثم تعمل على تحويلهم إلى اليهودية؟

وكتبت كسينيا استجاباً رسمياً قدمته إلى وزير استيعاب المهاجرين زئيف الكين، جاء فيه: "اتضح أن هناك ميزانية. فبينما نتخلى عن اليهود الإثيوبيين، يجري بهدوء وبطريقة سرية استحضار المئات من أعضاء مجتمع بني منشيه، وهم النسل الوحيد المعروف من بين 10 قبائل مفقودة". وأضافت: "وبينما يعيش الأثيوبيون في خطر دائم، وفي ظروف سيئة، منتظرين الهجرة إلى إسرائيل، تقوم الحكومة باستحضار قبيلة بني منشيه من الهند - التي ما تزال يهوديتهم بحاجة إلى توضيح - على نحو عاجل. وتطرح كسينيا تساؤلاً جوهرياً آخر: أين يتم إسكان هؤلاء المهاجرين، وتتبعه بالإجابة بأن إسكان مهاجري بني منشيه تتم في مستعمرات الضفة الغربية. مشيرةً إلى أن هذا يحدث بعيداً عن أعين الجمهور.

ويقود حملة استحضار قبيلة بني منشيه إلى "إسرائيل"، منظمة خاصة تدعى "شافي إسرائيل" والتي تهدف إلى إرجاع "اليهود المفقودين" إلى جذورهم. ويعد مؤسس هذه المنظمة شاب أمريكي اسمه مايكل فرويند، وهو مساعد سابق لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

ونظراً إلى استفاد "شافي إسرائيل" حصتها في قرارين سابقين من قبل الحكومة في السنوات الأخيرة، يتطلب استحضار "بني منشيه" إلى "إسرائيل" موافقة حكومية خاصة، بسبب عدم اعتبار أفراد هذه الجماعة يهوداً بموجب القانون الإسرائيلي، وبالتالي فهي ليست مؤهلة للحصول على الجنسية التلقائية بموجب قانون العودة. ولأن الحكومة الهندية تحظر التحويلات الدينية على أراضيها، فإنه يتم إحضار قبيلة بني منشيه لإسرائيل من أجل هذا الغرض.

في وقت واحد، أرسلت بني منشيه للعيش في المستعمرات اليهودية خارج حدود "إسرائيل" المعترف بها دولياً. ورغم ذلك، وخلال السنوات الأخيرة، استقر هؤلاء داخل "الخط الأخضر"، وتحديداً في البلدات اليهودية العربية المختلطة في كثير من الأحيان.

في الشهر الماضي، أوقفت الحكومة خطاً لاستحضار ما يزيد على 9000 عضو آخر من مجتمع الفلشا في إثيوبيا تبعاً لاعتبارات متعلقة بالميزانية. ويطبق هذا القرار بالأساس على أولئك الذين لديهم أفراد من العائلة في إسرائيل. ويعد أفراد الفلشا من اليهود الذين أُجبروا على اعتناق المسيحية. والذين أيضاً مجبرون على الخضوع لتحويل ديانتهم إلى اليهودية لدى دخولهم إلى "إسرائيل".

وطالبت كسينيا سفيتلوا - وهي صحفية سابقة ولدت في روسيا وتخدم ولايتها الأولى في الكنيسة - في منشور فيسبوكي من الضروري "أن يكشف عن الميزانية لهذه العملية المشكوك فيها، والتحقق من أولوياتها، وأيضاً سبب الاحتفاظ بجميع هذه التفاصيل سراً.

تجدر الإشارة إلى أن الفرارين السابقين الذين اتخذتهم الحكومة لاستحضار أفراد قبيلة هندية إلى إسرائيل منشورين على الموقع الإلكتروني لمكتب رئيس الوزراء. وقال المتحدث باسم رئيس الوزراء رداً على سؤال لصحيفة هآرتس أن سبب عدم نشر القرار الأخير المتعلق باستحضار المزيد من أفراد القبيلة الهندية أن مثل هذا القرار لا يمكن نشره لأنه "سرية" ولا يمكن الحصول على نسخة منه.

الغد، عمان، 2016/3/27

٢٢. استطلاع: غالبية إسرائيلية غير راضية عن أداء نتنياهو

الوكالات: أظهر استطلاع للرأي أجري الأسبوع الفائت، أن غالبية إسرائيلية غير راضية عن أداء رئيس حكومتهم بنيامين نتنياهو، ورئيس المعارضة والمعسكر الصهيوني يتسحاك هرتسوغ. كما بين

أن هناك غالبية لا تؤيد ترشيح نتياهو لنفسه مرة أخرى لرئاسة الحكومة. وأجرى الاستطلاع من قبل معهد ديالوغ لصحيفة "هآرتس" العبرية بإشراف البروفيسور كميل فوكس من جامعة "تل أبيب". وشمل عينة مؤلفة من 504 أشخاص، بنسبة خطأ وصلت إلى 4.4%.

وأجمع 43% من المستطلعين أن أداء نتياهو مرضي، مقابل 48% قالوا إنهم غير راضين. وفي استطلاع مماثل أجري في أيار/ مايو من العام 2015 كانت نسبة الرضا عن الأداء تصل إلى 46%، وهي نفس نسبة الذين قالوا إنهم غير راضين. وعن أداء وزير الدفاع موشي يعالون قال 58% إنهم راضون، مقابل 30% قالوا إنهم غير راضين. كما قال 50% إنهم راضون عن أداء وزير المالية موشي كحلون مقابل 34% قالوا إنهم غير راضين. وقال 60% إنهم راضون عن أداء رئيس الكنيسة يولي إدلشطاين، مقابل عدم رضا 18%. وعن أداء رئيس المعارضة يتسحاك هرتسوغ أبدى 34% رضاهم عنه، فيما قال 45% إنهم غير راضين، علماً أنه في استطلاع مماثل أجرى في أيار/ مايو من العام الماضي قال 41% إنهم راضون من أدائه، فيما قال 37% إنهم غير راضين. ورداً على سؤال حول ما إذا كان يجب على نتياهو أن يرشح نفسه لرئاسة الحكومة مرة أخرى، أجاب بالنفي 51%، مقابل 36% أجابوا بالإيجاب، في حين أجاب 12% بـ"لا أعرف".

وعن التفكير بمغادرة الكيان، قال 12% إنهم يفكرون بمغادرته، مقابل 84% أجابوا بالنفي، وأجاب 3% بـ"لا أعرف".

الغد، عمان، 2016/3/27

٢٣. لجنة تنظر في الإفراج عن الرئيس الإسرائيلي الأسبق كتساف

تحرير بلال ضاهر: تنظر لجنة تابعة لسلطة السجون الإسرائيلية، اليوم الأحد، في الإفراج عن الرئيس الإسرائيلي الأسبق موشيه كتساف، الذي سُجن بعد إدانته بارتكاب جريمة الاغتصاب. وستجتمع اللجنة في سجن "معسياهو" للنظر في طلب كتساف بالإفراج عنه بعد خصم ثلث مدة العقوبة المفروضة. وستستمع اللجنة، التي يرأسها قاض متقاعد، في جلسة مغلقة لكتساف ومحاميه كما ستستمع إلى موقف النيابة العامة.

عرب 48، 2016/3/27

٢٤. تقرير "مدار": "إسرائيل" ترسخ هويتها "اليهودية الاستيطانية" بسلسلة سياسات وتشريعات

نشرت **الغد**، **عمان**، 2016/3/27، من الناصرة، أن التقرير الاستراتيجي السنوي للمركز الفلسطيني للأبحاث والدراسات الإسرائيلية (مدار)، ومقره رام الله، قال إن سنة 2015 شهدت استمرار مساعي

حسم هوية "إسرائيل" كهوية يهودية استيطانية يمينية من جهة، وخطوات فرض الحل الأحادي للصراع على الأرض، وفق المصالح والرؤية الإسرائيلية الاستيطانية والأمنية من جهة أخرى، وقد انعكس هذا في التعامل العنيف مع الهبة الفلسطينية، وتجاهل إي علاقة بينها وبين الاحتلال وبين التطلعات السياسية للشعب الفلسطيني، ورفض المبادرات الدولية، وتحميل الفلسطينيين وقيادتهم مسؤولية انسداد الأفق السياسي.

ويركز التقرير على مساعي حسم الهوية من خلال الإضاءة على القوانين والتشريعات المستحدثة، وتبني خطاب الولاء لليهودية الدولة وقيمها الصهيونية، والتحريض على من يعارض الاحتلال، وعلى الفلسطينيين في إسرائيل. ويوضح التقرير بشكل خاص الممارسات المختلفة التي اتخذتها حكومة نتياهو الرابعة خلال العام 2015 بهدف ضبط هوية الدولة كدولة يهودية يمينية عبر تقليص حيز العمل السياسي للفلسطينيين في إسرائيل، وملاحقة ممثليهم ومؤسساتهم السياسية والأهلية والثقافية.

ويقراً تقرير "مدار"، الذي أطلقه في مؤتمره السنوي في رام الله، أمس السبت، الكيفية التي تقوم بها "إسرائيل" بفرض حل أحادي، وليس إدارة النزاع، وذلك عبر فرض وقائع على الأرض، وتبييض البؤر الاستيطانية واستمرار البناء في المستعمرات، ويشدد التقرير على كيفية تغيير الوعي في "إسرائيل" تجاه المستعمرات، حيث تحولت من مشروع خلافي إلى حد ما، إلى جزء أصيل من الإجماع الوطني الإسرائيلي، وكيف تم ذلك بموازاة تغول قيم الفاشية في إسرائيل، وتجريم الحركات المناهضة للاحتلال، وإضعاف مؤسسات حقوق الإنسان، واستهداف الإعلام غير المتجنّد.

ويحلل تقرير "مدار" تأثر المشهد الإسرائيلي عام 2015 بمجموعة من الأحداث والعوامل الداخلية والإقليمية المترابطة والمتشابكة، التي تركت أثرها على تفاعلاته الداخلية ووجهته المستقبلية، يقف على رأسها تشكيل بنيامين نتياهو حكومته الرابعة بالاستناد إلى ائتلاف الأحزاب اليمينية الاستيطانية الدينية، وتصاعد سعي تيارات اليمين الجديد لنزع شرعية معارضي الاحتلال، والهبة الفلسطينية المستمرة، وتقاطع هذه الأحداث مع استمرار التحولات الإقليمية العميقة، والتحلل المستمر للخريطة الجيو-استراتيجية القديمة.

ويعتبر التقرير أن التطورات الداخلية حصيلة تحولات اجتماعية عميقة تشهدها "إسرائيل" منذ عدة سنوات، تتلخص بتحول المجتمع الإسرائيلي المتسارع نحو مجتمع أكثر يمينية وتدينا وتحول بنية النخب في مؤسسات الدولة الأساسية خاصة الحزبية والأمنية والعسكرية.

ويلفت التقرير إلى استفادة "إسرائيل" من انهيار الدولة العربية القطرية في عدة أماكن، وتفكك الجيوش التقليدية في عدة دول، إضافة إلى شعور إسرائيل بأنها لم تعد عدوة مشتركة للدول العربية، وترى أن مصالحها تتقاطع بشكل واضح مع دول في المنطقة في المناورات والمحاور بسبب التسوية

مع طهران بشأن البرنامج النووي، هذا إلى جانب الانقسام الفلسطيني، والظروف الدولية، خاصة انشغال الولايات المتحدة بمعركتها الانتخابية وتسابق مرشحيها في إبداء الدعم لإسرائيل، وعجز المجتمع الدولي عن الضغط باتجاه إنهاء الاحتلال.

وتناول التقرير بالتحليل على نحو مفصل ثلاثة محاور طالها التغيير، أولها محور المواطنة-القومية من خلال ضبط حيز فلسطيني 48؛ وثانيها المحور الثقافي-المدني من خلال ضبط مساحات العمل وحرية المتاحة والخطاب الممكن مع التيارات العلمانية-اليسارية في المجتمع اليهودي، وثالثها المحور الاستيطاني-السياسي من المستعمرات في الضفة والقدس المحتلة.

ويبين التقرير مستنداً إلى الكثير من التفاصيل أن تفاعلات الممارسات السياسية لترسيخ الهوية اليمينية اليهودية الاستيطانية للدولة على أرض الواقع، أنتجت ثقافة فاشية وقومية شوفينية في داخل إسرائيل، مقابل تمأسس أبارتهايد عسكري استيطاني في الأراضي الفلسطينية.

ويلفت التقرير إلى تنصيب شخصيات من خلفيات دينية استيطانية ويمينية في وظائف مفتاحية في الدولة خاصة في المجال الأمني، إلى جانب تغييرات غير مسبوقة في القماش الإنسانية للدبلوماسية الإسرائيلية، عبر تنصيب شخصيات معروفة بمواقفها المتطرفة وعدم تميزها "بالكياسة الدبلوماسية"، وهو ما يعني أن التحول نحو قيم اليمين موجه للرأي العالمي أيضاً، إذ قام نتنتياهو على سبيل المثال بتعيين داني دانون ممثلاً لإسرائيل في الأمم المتحدة، وطرح اسم داني دايان مدير عام مجلس المستعمرات السابق سفيراً في البرازيل، قبل أن ترفضه الحكومة البرازيلية.

وينبه التقرير إلى تراجع حزب العمل عن حلّ الدولتين، وطرحه مشروعاً جديداً للانسحاب الأحادي، في سياق الانطواء تحت مظلة الحلول الأحادية، التي يشكل الاستيطان من جهة، والتحول المثابر للمجتمع الإسرائيلي نحو اليمين واليمين المتطرف من جهة أخرى رافعتها.

ويبين التقرير أن سياسات "إسرائيل" اليمينية الاستيطانية تتجاهل تماماً قدرة الفلسطينيين على لعب دور حاسم في تعطيل الحل، وأيضاً العامل الدولي الذي يمكن أن يلعب دوراً مسانداً للفلسطينيين خاصة، كحركة المقاطعة.

وقال التقرير إن الهبة التي انطلقت في تشرين الأول/أكتوبر 2015، كشفت هشاشة الافتراض الإسرائيلي أنه يمكن الحصول على الأمن في ظل استمرار الاحتلال، وكشفت استعصاء القضاء على الهبة بالطرق العسكرية التقليدية، خصوصاً لصبغتها غير الحزبية وغير المنظمة، وكشفت فشل إخفاء الفلسطينيين خلف جدار الفصل وتحويل الاحتلال إلى غير مرئي.

وأكد التقرير أن "إسرائيل" بدت غير قادرة على فرض الوضع الذي تريده من طرف واحد، الأمر الذي اتضح في القدس المحتلة، ودفع الكتاب والإعلاميين في إسرائيل لاعتبار أن شعار توحيد القدس لم يكن سوى وهم رغم كل ما تم استثماره في ضمها القسري وقمع أبنائها على مدار عقود. وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2016/3/27، نقلاً عن مراسلها في رام الله، كفاح زبون، أنه يتضح من معطيات جمعها مركز مدار أن حكومة نتتياهو بدأت عام 2015 في بناء 1800 وحدة سكنية في المستعمرات، 69% منها في مستعمرات معزولة. ويضيف التقرير في هذا السياق أنه "منذ انتخاب نتتياهو في 2009 بنيت في المستعمرات المعزولة 7,683 وحدة سكن، شكلت 61% من مجموع ما بني، وهو ما يوضح الوجهة السياسية للحكومة لفرض وتثبيت الوقائع على الأرض".

كما يستعرض التقرير التغيرات الإقليمية من منظور الأمن القومي الإسرائيلي، ومن أبرزها تراجع التهديد العسكري التقليدي العربي لأسباب مختلفة، منها التفكك الفعلي للجيشين العراقي والسوري، وانشغال الجيش المصري بالشأن الداخلي". وبهذا الخصوص قال نبيل شعث، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، ومفوض العلاقات الخارجية فيها، إن اتجاه "إسرائيل" نحو فرض الحل برسم الوقائع على الأرض من طرف واحد، بدلاً من إدارة النزاع، قائم فعلياً منذ اتفاقيات "كامب ديفيد" التي عنت عملياً البدء بحلول دائمة مع الدول العربية، التي لها أراضٍ محتلة، مقابل حلول انتقالية مع الجانب الفلسطيني، مضيفاً أن "هذه الحلول الانتقالية لم تكن سوى قناع لاستمرار الاستيطان وسرقة الأراضي. لكن ما يحدث الآن هي أن الوتيرة أصبحت قوية، والسياسة أصبحت مكشوفة، وغير مسبقة، بسبب اتساع الهوة في موازين القوى لصالح الاحتلال، وبسبب حالة الانسحاب الأمريكي من الشرق الأوسط، وحالة الضياع العربي". وختم شعث بأن التصدي للدراما التي يعرضها التقرير يتطلب الانطلاق من فلسطين، من خلال مجموعة عناوين أساسية: إنهاء الانقسام، واستعادة الشرعية الديمقراطية الانتخابية، واستعادة دور منظمة التحرير، وفي مد اليد للشثات الفلسطيني.

وجاء في الرأي، عمّان، 2016/3/27، نقلاً عن وكالة رويترز، أن أرقام التقرير السنوي لمركز مدار تظهر أن 74.9% من سكان "إسرائيل" يهود، بواقع 6.3 مليون نسمة وأن 20.7% أي 1.75 مليون نسمة عرب مسلمون ومسيحيون هم الفلسطينيون الذين بقوا في "إسرائيل" بعد قيامها عام 1948.

٢٥. صحيفة "يروشلايم": مخطط لإقامة 900 وحدة استيطانية بمستعمرة "بسغات زئيف" بالقدس

وكالات: كشفت صحيفة "يروشلايم" الإسرائيلية أن الحكومة الإسرائيلية تخطط لإقامة تسعمئة وحدة استيطانية جديدة في مستعمرة "بسغات زئيف" بشرقي القدس، فيما أظهر تقرير أن إسرائيل مستمرة في ترسيخ هويتها كـ"دولة يهودية واستيطانية".

وأشارت الصحيفة إلى أن بلدية القدس أعلنت أن وزارة البناء والإسكان تدعم عدة مخططات بناء، وأوضحت أن عدة لقاءات عقدت مع ممثلي المستوطنين ومختصين مختلفين، بهدف الاستماع لأرائهم في المخططات، وأكدت التوصل إلى اتفاق خلال المداولات على بعض هذه المشاريع.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/3/26

٢٦. تقرير: هدم الاحتلال مساكن الفلسطينيين تضاعف منذ بداية 2016

الضفة الغربية: أشار تقرير فلسطيني رسمي إلى أن حكومة الاحتلال تمنع في انتهاكاتها وتوسع في سياسة هدم منازل الفلسطينيين ومصادرة أراضيهم بشكل كبير منذ مطلع العام الحالي 2016. وبيّن التقرير الصادر عن "المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان" (أحد دوائر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية) أن جرائم هدم مساكن الفلسطينيين زادت إلى أكثر من الضعفين مقارنة مع العام الماضي، سواء كعقوبة جماعية على الفعاليات التي يقوم بها شباب الهبة الشعبية ضد قوات الاحتلال أو بزعم البناء دون ترخيص.

واستدل التقرير بتصريحات منسق الأنشطة الإنسانية في الأمم المتحدة روبرت بيبير، "أن غالبية عمليات الهدم في الضفة الغربية تتم بذريعة قضائية كاذبة، وهي عدم وجود تراخيص، علماً أن المعطيات تشير إلى أن سلطات الاحتلال لا توافق إلا على أقل من 5.1 في المائة من طلبات التراخيص التي تقدم لها من قبل الفلسطينيين".

ولفت التقرير إلى أن سلطات الاحتلال أصدرت خلال الأسبوع الفائت فقط قراراً بمصادرة نحو 1200 دونم من أراضي قرى "قريوت" و"الساوية" و"اللبن الشرقية" وقراراً بمصادرة 2342 دونماً من الأراضي الفلسطينية جنوب أريحا، وتصنيفها "أراضي دولة"، وقراراً مماثلاً قبل شهرين بمصادرة 1500 دونم في جنوب أريحا، وتصنيفها كذلك على أنها "أراضي دولة".

وقد وثق المكتب الوطني للدفاع عن الأرض سلسلة من الانتهاكات تمثلت بتجريف أراضي وإخطارات هدم مساكن ومنشآت زراعية في مختلف المحافظات في الضفة الغربية.

السبيل، عمان، 2016/3/27

٢٧. تفكجي: خطة "رامون" تهدف للتخلص من السكان الفلسطينيين

القدس المحتلة: حذر خليل تفكجي مدير دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية من أن خطة "رامون - هيرتسوغ" التي أعلن عنها هرتسوغ في مؤتمر حزب العمل الصهيوني مؤخراً هي جزء مكمل للخطة الصهيونية الهادفة إلى التخلص من السكان الفلسطينيين.

وقال تفكجي لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" إن "كثيرا ما كان الهاجس السكاني للنمو الفلسطيني هو المحرك الأول لهذه الخطط، فكانت خطة "يكير سيجف" ما يسمى بمسؤول ملف القدس المحتلة الذي عدّ أن الأحياء التي تقع إلى الشرق من الجدار جزءاً من القدس، وعدّ أن بناء الجدار له أهداف سياسية ديموغرافية، وليس فقط أهداف أمنية".

وأضاف "ثم طرح رئيس بلدية الاحتلال نير بركات التخلي عن المناطق لأول مرة في كانون الأول من العام 2011 وفي تموز عام 2012 في لقاء مع "يوسي هايمين" مدير بلدية الاحتلال مع منسق حكومة الاحتلال في الضفة الغربية، وطلب منه أن يتحمل الجيش المسؤولية عن الأمور البلدية في الأحياء المقدسية".

وعدّ أن طرح فكرة التخلص من أحياء فلسطينية كـ"مخيم شعفاط" و"كفر عقب" و"السواحرة"، يعني فقدان أكثر من 200 ألف مقدسي لهوياتهم وتحويل مناطقهم إلى منطقة "ب" و"ج"، وبهذا يرفع نسبة السكان اليهود من 65% إلى 80%، مشيراً إلى ما صرح به "حاييم هرتسوغ" أننا "إذا لم ننفصل عن القرى الفلسطينية، فإننا سنخسر القدس".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/3/26

٢٨. البطريركية الأرثوذكسية تنفي إقامة متنزه على أرض تملكها في القدس

القدس - الرأي: نفى الأب عيسى مصلح الناطق الرسمي باسم البطريركية الأرثوذكسية المقدسية ما نشرته أسبوعية يروشاليم العبرية امس حول موافقة البطريركية على مشروع لبلدية القدس لإقامة متنزه اثري سياحي على أراض تملكها قرب أسوار البلدة القديمة. وقال الأب عيسى تنفي البطريركية الأرثوذكسية المقدسية نفياً قاطعاً ما نشرته صحيفة يروشاليم العبرية حول اتفاق مزعوم بين البطريركية وبلدية القدس لإقامة متنزه أثري على أراضي تملكها البطريركية قرب باب النبي داود بجانب أسوار البلدية القديمة في القدس. وأضاف الصحف الإسرائيلية طالما استهدفت غبطة البطريرك ثيوفولوس الثالث شخصياً والبطريركية بأخبار وتقارير مشوهة عارية عن الصحة ونحن نشجب ونستنكر مثل هذا النهج خاصة في هذه الفترة الحرجة والدقيقة التي نعيشها.

الرأي، عمان، 2016/3/27

٢٩. نادي الأسير: خمسة أسرى يخوضون إضراباً عن الطعام

رامي حيدر: قال مدير نادي الأسير في محافظة الخليل، أمجد النجار، إن خمسة أسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، يخوضون إضراباً عن الطعام ضد سياسة الاعتقال الإداري والعزل الانفرادي.

وأفاد النجار، في بيان صحافي مساء يوم السبت، بأن الأسير سامي جنازة شرع بإضرابه عن الطعام منذ الثالث من آذار الجاري، وعماد البطران منذ الخامس عشر من آذار الجاري، وعبد الرحيم صوايفة منذ الرابع والعشرين من آذار الجاري، ضد سياسة الاعتقال الإداري، علماً أن جميعهم أسرى سابقون قضوا سنوات في سجون الاحتلال.

وأضاف النجار أن الأسيرين زيد بسيسي المحكوم بالسجن المؤبد و55 عاماً، ونهار السعدي المحكوم بالسجن أربع مؤبدات و20 عاماً، انضموا للإضراب ضد سياسة العزل الانفرادي.

وفي هذا الإطار، دعا نادي الأسير في محافظة الخليل، وحركة 'فتح' إقليم الجنوب، وهيئة شؤون الأسرى والمحررين، إلى المشاركة الواسعة في الاعتصام التضامني أمام الصليب الأحمر الدولي يوم الاثنين، الثامن والعشرين من الشهر الجاري، الساعة 12 ظهراً، إسناداً للأسرى المضربين.

عرب 48، 2016/3/26

٣٠. الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال: استشهاد 45 طفلاً فلسطينياً منذ بداية الانتفاضة

وكالات: قال مدير برنامج المساءلة في الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال عايد أبو قطيش، إن الحركة وثقت استشهاد 45 طفلاً فلسطينياً على يد جنود الاحتلال الإسرائيلي خلال الهبة الجماهيرية الفلسطينية الحالية التي انطلقت بداية أكتوبر/ تشرين الثاني الماضي. وقال أبو قطيش في بيان، إنه لم يكن هناك أي تحقيق شفاف وحيادي لحالات إطلاق النار على الأطفال الفلسطينيين، ووصل الأمر إلى أن أصبحت هذه الممارسات سلوكاً عادياً لدى جنود الاحتلال.

الخليج، الشارقة، 2016/3/27

٣١. المئات من فلسطينيي 48 يحيون الذكرى الأربعين ليوم الأرض في مسيرة الطنطور

نظمت يوم، السبت، مسيرة إحياء للذكرى الأربعين ليوم الأرض الخالد في جديدة المكر، دعماً لقضية وموقف الأهالي المعارض لمخطط المدينة المنوي إقامتها على أرض طنطور.

وانطلقت المسيرة بمشاركة المئات من دوار محمود درويش في المكر، حيث جابت شوارع جديدة المكر، وصولاً إلى أرض طنطور.

شارك في المسيرة نواب القائمة المشتركة د. جمال زحالقة، أيمن عودة، د. يوسف جبارين، المحامي أسامة السعدي وعايدة توما، بالإضافة رئيس لجنة المتابعة محمد بركة، الشيخ رائد صلاح، الشيخ كمال خطيب ورؤساء سلطات محلية وشخصيات دينية واجتماعية أخرى.

واختتمت المسيرة بمهرجان خطابي على أراضي طنطور، واستهل رئيس مجلس محلي جديدة المكر، محمد شامي، الحديث في المهرجان، مرحباً بالحضور ومثمناً مشاركتهم بالمسيرة، وأشار إلى أن المجلس يقف إلى جانب المواطنين بموقفهم الراض لمخطط طنطور حتى يتم استعادة الأراضي وضمها لمنطقة نفوذ القرية.

عرب 48، 2016/3/26

٣٢. مستوطن يهودي يهاجم فلسطينياً في نتانيا

القدس: هاجم يهودي مواطناً فلسطينياً يعمل في محطة للوقود على طريق الساحل قرب مدينة نتانيا أمس، وذلك على خلفية عنصرية حسب تعبير المصادر الإسرائيلية. وقالت المصادر إن المهاجم تحدث بداية الأمر مع العامل العربي حول انتمائه القومي للتأكد انه ليس يهودياً، وبعد ذلك قذفه بزجاجة فارغة وأشهر سكيناً ومفك براغ، محاولاً مهاجمته لكن العامل الفلسطيني هرب فيما استمر المهاجم بمطاردته.

الأيام، رام الله، 2016/3/27

٣٣. زوارق الاحتلال تفتح النار صوب قوارب الصيد شمال غزة

بيت لاهيا- وفا: فتحت زوارق الاحتلال الإسرائيلي أمس، نيران أسلحتها الرشاشة صوب قوارب الصيد في بحر السودانية شمال قطاع غزة، دون أن يبلغ عن وقوع اصابات. ويتكرر استهداف الاحتلال غير المبرر لقوارب الصيادين باستمرار تحت ذرائع أمنية واهية، الأمر الذي يربك عملية الإبحار والصيد على امتداد شاطئ البحر في قطاع غزة. والى ذلك أطلق جنود الاحتلال الإسرائيلي، أمس الجمعة، النار صوب رعاة الأغنام خلف المقبرة الشرقية شرق بلدة جباليا شمال قطاع غزة، دون أن يبلغ عن وقوع اصابات.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/3/26

٣٤. الاحتلال يبعد أربعة مصليين عن المسجد الأقصى

القدس: أبعدت شرطة الاحتلال الإسرائيلي في القدس المحتلة الجمعة أربعة مصليين من الداخل الفلسطيني المحتل عن المسجد الأقصى المبارك لمدة 15 يوماً. وكانت شرطة الاحتلال أطلقت سراح المصلين الأربعة بعد اعتقالهم وتوقيفهم، وسلمتهم أمراً بمنعهم من دخول المسجد الأقصى.

وكانت قوات كبيرة من شرطة الاحتلال والمخابرات احتجزت حافلتين توجهتا من الداخل إلى المسجد الأقصى، بالقرب من كنيسة الجثمانية القريبة من باب الأسباط في القدس، واعتقلت أربعة مصليين من بينهم سيدة، مما اضطر الركاب - معظمهم من النساء والأطفال وكبار السن، للانتظار ساعات طويلة حتى تمكنوا من العودة إلى بيوتهم في حافلات أخرى.

الرأي، عمان، 2016/3/27

٣٥. الخليل: ندوة في "القدس المفتوحة" تناقش دور المثقف الفلسطيني

رام الله: نظم فرع جامعة القدس المفتوحة في الخليل، بالتعاون مع وزارة الثقافة، أمس، ندوة تحت عنوان: المثقف الفلسطيني: أدوار وتحديات، ضمن الفعاليات الثقافية لليوم الوطني للثقافة. تحدثت في الندوة عضو هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة، د. محمد فرحات، وأدارها سالم أبو هوش من وزارة الثقافة، وحضرها مدير مكتب وزارة الثقافة في محافظة الخليل هدى عابدين، وعدد من موظفي المديرية، إضافة إلى مدير فرع الجامعة بالخليل د. نعمان عمرو، وعدد من أعضاء الهيئتين الإدارية والأكاديمية، وطلبة الفرع. ودار نقاش بين الحضور حول أهمية المثقف عند العرب، وأهمية الشعراء في المجتمع، ودور المثقف وأهميته في التاريخ.

الأيام، رام الله، 2016/3/27

٣٦. مظاهرة في رام الله تطالب بإنهاء الانقسام

تظاهر مئات الفلسطينيين في مدينة رام الله في الضفة الغربية مطالبين بإنهاء حالة الانقسام القائمة منذ سنوات طويلة. وشارك في المظاهرة التي خرجت اليوم السبت في وسط المدينة، رجال دين وممثلون عن نقابات واتحادات وفصائل فلسطينية. وحمل المتظاهرون لافتات تدعو إلى وحدة الصف والمصالحة. وجاءت المظاهرة تلبية لدعوة تجمع وطني يضم النقابات والفصائل والقطاع الخاص، تزامنا مع اجتماع ممثلي حركة فتح وحركة حماس في العاصمة القطرية الدوحة. وطالب المشاركون الوفدين بعدم العودة إلا بعد إبرام اتفاق فعلي لإنهاء الانقسام، وترتيب البيت الفلسطيني، للانتفاة إلى إنهاء الاحتلال وتحرير القدس.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/3/26

٣٧. الخارجية المصرية: ندعم التحركات الدولية لتحقيق السلام في فلسطين

القاهرة - محمد جمال عرفة، تحرير زينة الأخرس: أكدت وزارة الخارجية المصرية قيام فرنسا بالتواصل مع جهات دولية بهدف عقد مؤتمر دولي للسلام، موضحةً أن الأخيرة قامت بتعيين مبعوث للقيام بجولات في عدد من العواصم الكبرى، لغايات التشاور حول الإعداد للمؤتمر.

وبيّن المتحدث باسم وزارة الخارجية، أحمد أبو زيد، في تصريحات صحفية صدرت عنه يوم السبت، أن المقترح الفرنسي يتمحور حول فكرة إنشاء مجموعة دعم دولية للقضية الفلسطينية، قبل المباشرة بعقد اجتماعات تحضيرية للأطراف الدولية (دون مشاركة الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي)، ومن ثمّ عقد مؤتمر بمشاركة الجانبين في الصيف المقبل. واعتبر أبو زيد أن الإجراءات الإسرائيلية "تتناهى مع إجراءات بناء الثقة التي يجب اتخاذها لحل الصراع بين الطرفين".

وقال المتحدث باسم الخارجية المصرية "إن القضية الفلسطينية تحتاج إلى القيام بتحريك جاد، في ظل الإجراءات التي تتخذها إسرائيل بمصادرة أراض في الضفة الغربية المحتلة...، فيما توجد إرهابات كثيرة ولا يوجد استقرار حتى الآن حول المنهج الذي ستسير عليه الجهود الخاصة بإحياء عملية السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي". وأضاف "يوجد شعور عام بالحاجة إلى القيام بتحريك جاد تجاه القضية الفلسطينية نتيجة الجمود الذي طال وغياب أفق الحل وفقدان الأمل لدى الفلسطينيين واستمرار الحكومة الإسرائيلية في القيام بإجراءات من شأنها أن تعيق حل الدولتين مثل الاستمرار في سياسة التوسع الاستيطاني، والإجراءات المتشددة ضد الأقصى".

قدس برس، 2016/3/26

٣٨. "معاريف": ملك الأردن يبحث الأزمة السورية مع رئيس الموساد

أكدت صحيفة معاريف الإسرائيلية أن ملك الأردن عبد الله الثاني التقى مؤخراً رئيس جهاز الموساد الإسرائيلي لتنسيق مواقف مشتركة بشأن الوضع في سورية. ففي مقال نشره بالصحيفة كشف الخبير الأمني الإسرائيلي يوسي ميلمان أن الملك الأردني التقى رئيس جهاز الموساد لتنسيق مواقفهما المشتركة بشأن النشاط الجوي الروسي في سورية، من دون تحديد موعد دقيق أو مكان هذا اللقاء السري. ولم يوضح الخبير الأمني ما إذا كان الملك الأردني التقى رئيس جهاز الموساد الجديد يوسي كوهين أم سلفه تامير بارود الذي غادر المنصب أواخر العام الماضي.

ونوهت الصحيفة بأن "إسرائيل" والأردن تجمعهما علاقات أمنية وثيقة، وأشارت إلى أنه قبل عدة أشهر نفذت طائرات من سلاح الجو في الجانبين طلعات جوية مشتركة، وانخرطاً في تدريبات عسكرية أقيمت في الولايات المتحدة.

وأوضحت معاريف أن اللقاء السري بين ملك الأردن ورئيس الموساد جاء على خلفية تنسيق المواقف الأردنية الإسرائيلية بشأن التدخل الروسي في سورية. وقالت الصحيفة إن اللقاء تمّ عقب اقتراب طائرات روسية من مثلث الحدود السورية الإسرائيلية الأردنية المشتركة، حيث فوجئت بتواجد طائرات إسرائيلية وأردنية تحلق على الحدود. وأضافت أن هذا الحادث دفع روسيا و"إسرائيل" والأردن إلى إقامة جهاز أمني للتنسيق العملياتي بينها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/3/26

٣٩. الوزير درباس: مظلة "الأونروا" أصيبت بثقوب خطيرة

وزعت سفارة فلسطين كلمة وزير الشؤون الاجتماعية اللبنانية رشيد درباس، التي ألقاها أمام الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، الذي شارك خلال زيارته للبنان في افتتاح مركز للرعاية الاجتماعية في مدينة طرابلس أول من أمس الجمعة، في حضور سفير دولة فلسطين أشرف دبور، سفير لبنان في الأمم المتحدة نواف سلام، رئيس البنك الدولي جيم يونغ كيم، رئيس البنك الإسلامي للتنمية أحمد محمد علي المدني، محافظ الشمال رمزي نهرا، ممثلة الأمين العام في لبنان سيغريد كاغ وقادة الأجهزة الأمنية اللبنانية في محافظة الشمال.

وقال درباس مخاطباً بان: "لقد استمتعتم إلى كلمة سعادة سفير دولة فلسطين أشرف دبور، وقابلتم أهل مخيم نهر البارد، والتقيتم تلك العائلة الرائعة، التي نقلت إليكم ما يعانيه الشعب الفلسطيني برمته، ولقد بان التأثير عليكم، وهذا ما نعول عليه، لكي تسعوا ما بوسعكم لتقدموا الخدمات إلى هذا الشعب المظلوم، الذي لا تربطه الآن بالأمم المتحدة، سوى مظلة الأونروا".
أضاف: "أقول لكم الآن بصراحة: إن هذه المظلة أصيبت بثقوب خطيرة".

المستقبل، بيروت، 2016/3/27

٤٠. حلقة نقاش في مجلس النواب الفرنسي حول "فلسطين والجناية الدولية"

الوكالات: أقامت جمعيتا "غابرييل بييري"، و"التضامن الفرنسية الفلسطينية" الجمعة حلقة نقاش في مقر مجلس النواب الفرنسي بعنوان "فلسطين والمحكمة الجنائية الدولية". وقال النائب اليساري فرانسوا أسانسي، نائب رئيس جمعية الصداقة البرلمانية الفلسطينية الفرنسية، بعد كلمة سفير فلسطين في فرنسا، إن لجوء الفلسطينيين إلى المحكمة هو ترسيخ لمقولة قوة الحق في وجه حق القوة، وأن المسيرة القضائية في المحكمة تفتح آفاقا واعدة للشباب الفلسطيني حين يرى أخيرا إمكانية أن تحاسب إسرائيل على أفعالها". واعتبر أن المحكمة الجنائية، وبطريقة غير مباشرة، تساعد في إحلال السلام

في المنطقة، ما يعني سحب الذرائع من أيدي المتطرفين الذين يستخدمون الظلم الواقع على الشعب الفلسطيني كأداة في تحشيد الشباب ضد الغرب، وتساهم بذلك في لجم ظاهرة الإرهاب العالمي الذي ضرب في بروكسل وباريس وأماكن أخرى في العالم. ودعا أسانسي إلى اعتراف حكومته الفوري بالدولة الفلسطينية، تنفيذًا لوعده الوزير فابيروس واستجابة للتصويت الذي تم في البرلمان الفرنسي نهاية العام 2014.

من جانبه، قال رئيس جمعية التضامن الفرنسية الفلسطينية توفيق تهاني إن انضمام فلسطين إلى ميثاق المحكمة الجنائية سيقود إلى مسيرة محاسبة "إسرائيل" عن جرائمها ضد الإنسانية وجرائم الحرب التي ارتكبتها. واعتبر أن فتح تحقيق أولي في المحكمة يعني أن المدعي العام فاتو بنسودا لم تخضع للضغوط السياسية التي مورست عليها، ولكن الخطوة يجب أن تكتمل بفتح تحقيق رسمي في جميع ممارسات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني وأرضه ومؤسساته. وأضاف أن المحكمة الدولية هي وسيلة لإحقاق الحق وإقامة السلام، وليس فقط معاقبة المجرمين، ذلك أنه لا سلام دون عدل، والعدالة حق أصلي للشعوب وعلى رأسها الشعب الفلسطيني.

الغد، عمان، 2016/3/27

٤١. قوة إسرائيل المطلقة والنسبية

عبد الستار قاسم

قوة إسرائيل المطلقة هي تراكم القدرات العسكرية الإسرائيلية سواء في المعدات العسكرية التقليدية أو تلك المتعلقة بالإلكترونيات، والقوة النسبية هي مقارنة قوتها مع قوة الجهات التي تتحداها عسكرياً. القوة العسكرية الإسرائيلية المطلقة تزداد مع الزمن لأنها تقوم بتصنيع الأدوات القتالية الجديدة باستمرار، وهي عادة تقيم احتياجاتها العسكرية بمختلف أنواعها وتعكف على تحصيلها سواء بالتصنيع الذاتي أو من خلال الدول الغربية وخاصة الولايات المتحدة، فمنذ عام 2006 وإسرائيل تعمل بجد واجتهاد على تطوير ما يقيها القدرات العسكرية التكتيكية لدى أعدائها، وهي تصل الليل بالنهار من زاوية البحث العلمي والتجارب لتعزيز ثقتها بنفسها وبجيئها.

منذ عام 2006 طورت إسرائيل قدراتها الفضائية، ومكنت قدراتها على متابعة نشاطات المقاومة العربية في لبنان وفلسطين، وركزت بصورة أساسية على تطوير أجهزة الكشف عن الأنفاق، وعلى تكتيكات النشاط العسكري تحت الأرض، وهذا نشاط عسكري جديد على الجيش الإسرائيلي، حيث كان يرتب أوضاعه عادة لشن حروب فوق الأرض.

وتركز الصناعات العسكرية الإسرائيلية على تطوير جنود آليين قادرين على مواجهة العدو فوق الأرض وتحت الأرض، لكن نجاحها في هذا المجال لا يزال محدودا. وقد أعلنت إسرائيل مؤخرا عن تشكيل سلاح جديد تابع للجيش يختص بالحروب الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي. لا تتحمل إسرائيل خسائر كبيرة في جيشها، وتعمل دائما على تجنب جنودها خطر الموت، كما أن نمط تدريباتها العسكرية قد تغير أو أُدخلت عليه عناصر جديدة، هناك تدريبات مستمرة على كيفية حماية المدنيين من ويلات الحرب، وأخرى على طرد قوات عربية تسيطر على المستوطنات اليهودية في شمال فلسطين وجنوبها. كما تعمل إسرائيل دائما على مراكمة الأسلحة الذكية لديها والطائرات الإلكترونية، وقد قررت الولايات المتحدة تزويدها بطائرات F 35 الاستراتيجية، والأسلحة الذكية تأتيها باستمرار. وعليه يجب ألا نقلل من قدرات إسرائيل العسكرية، أو من قدراتها التدميرية إن هي أرادت أن تخوض حرب الأرض المحروقة.

تناسب القوة والفعل

المتتبع للتصريحات الإسرائيلية والنشاطات التدريبية يدرك أن إسرائيل لم تعد كما كانت، وأن متغيرات كثيرة قد طرأت على المواقف الإسرائيلية والصلف والتبجح الإسرائيليين. هذا ناجم بالأساس عن العلاقة الجدلية التي تربط القوة بالأقوال والأفعال. فالقوة تشكل حاضنة تحدد مستوى الأقوال والأفعال، وكلما ارتفع منسوب القوة ترتفع الثقة بالذات ويرتفع صدى الأصوات المنطقية، وكلما انخفض منسوب القوة ينخفض مستوى الثقة بالذات، وينخفض معها مستوى المطالب والطموحات وينحدر صدى الأصوات إن بقيت. كلما ازداد المرء قوة بغض النظر عن شكلها، يرتفع مستوى شعوره بالعزة والفخر، ويتدفق فيه شعور احترام الذات والثقة بأنه صاحب كلمة حرة وصاحب رأي، والعكس يؤدي إلى الشعور بالضعف والهوان والاستسلام لإرادة الغير، وشعور الشخص بأن احترامه لنفسه يتقلص وأن الآخرين هم الذين يقررون له بالنيابة عن نفسه الهزيمة. الأقوياء هم الذين يشكلون البيئة التربوية، وهم الذين يتحكمون بوسائل نقل المعلومات مثل جهاز التربية والتعليم ووسائل الإعلام، وهم الذين يضعون القانون ويفسرونه على هواهم. القانون محترم إذا كان في مصلحة القوي، ويتم تجاهله إذا تضارب مع مصلحة القوي وهواه، والأقوياء هم الذين يحددون معسكري الأعداء والأصدقاء، وهم الذين يوزعون النعم ويتحكمون إلى حد كبير بمصالح البشر، يقربون على هواهم ويحرمون كيفما يشاؤون.

هذا الشعور بالقوة الذي ملكته إسرائيل حتى نهاية القرن العشرين لم يعد موجودا، وتلك الغطرسة الإسرائيلية التي اعتاد العرب عليها تراجعت بصورة حادة، ذلك أن مساحة حوض القوة الذي كانت تسبح فيه إسرائيل تراجع بصورة كبيرة. أدركت إسرائيل المتغيرات، وبالتالي أدركت أن عليها ألا تطلق العنان لاستعراضاتها العسكرية حتى لا تقع بالوهم فتخدع شعبها والشعوب التي تؤيدها. تأخذ جدلية السباحة في موازين القوة مكانها في العقل الإستراتيجي الإسرائيلي، ولم تعد الأفعال تسبق الأقوال، بل بدأت الأقوال تغطي إلى حد كبير على البيئة العضلية التي تؤرق إسرائيل. لاحظت في آخر اعتقال إسرائيلي لي أن المحقق الإسرائيلي يركز على الأقوال في وسائل الإعلام وعلى الكتابات. عبر سنوات طويلة لم أسمع محققا إسرائيليا يسأل عن أقوالي وكتاباتي، لكن عام 2014 شهد تحقيقا مختلفا ما دفعني إلى القول للمحقق إن إسرائيل باتت كالدول العربية التي تلاحق الكلمة والتعليق، وقلت له إن هذا من شيم الضعفاء، وشكرا لله أن إسرائيل أصبحت تعاني من ضعف الثقة بالذات كما هي حال الدول العربية.

عوامل ضعف إسرائيل

ليست إسرائيل -كما قلت- ضعيفة من الناحية المطلقة، لكنها ضعفت نسبيا، وقد كان هذا واضحا في نتائج الحروب التي خاضتها أعوام 2006، 2008/2009، 2012، 2014. لم تستطع إسرائيل تحقيق إنجازات عسكرية، واختارت قتل المدنيين وهدم البيوت، لأنها تملك قدرة تدميرية عالية، ولكن يعود ضعفها النسبي إلى عدد من العوامل أهمها:

1- ظهور تنظيمات عربية إسلامية ذات عقيدة واضحة وقوية ضد الاحتلال الذي يدينس الأرض والمقدسات، وهي تنظيمات تُربي أعضائها على التضحية والفداء في سبيل الله وتمجد الشهادة والشهداء، وتبث الغيرة في نفوس المنتسبين للوطن، وهي تنظيمات ليست ذات نفس فهلوي أو اعتباطي أو ارتجالي، وإنما تؤمن بالإعداد والاستعداد ماديا ومعنويا.

2- فضلا عن التربية الإسلامية الملتزمة تحرص هذه التنظيمات على تدريب أبنائها تدريباً عسكرياً مميّزا استعدادا للقاء العدو، وقد صنعت من الجندي العربي جنديا مختلفا عما عهدناه في الجيوش العربية أو التنظيمات غير الإسلامية.

3- حرص التنظيمات على المعايير الأمنية التي من شأنها حجب المعلومات عن العدو. شهدنا جيوشا عربية وتنظيمات مفتوحة تماما أمام أجهزة أمن العدو، وكانت دائما تتوفر معلومات غزيرة للعدو عن نشاطات الجيوش والتنظيمات وحتى عن النوايا.

لم تصل هذه التنظيمات إلى درجة النقاء الأمني التام لكن جهودها باتجاه ملاحقة الجواسيس والعملاء ومتابعة قدرات الأجهزة الإلكترونية مستمرة، وأوضاعها الأمنية تتحسن باستمرار. هذه تنظيمات تسهر على أمن جنودها وأمن مواطنيها ولا تترك الأمور للصدف و"الفهولة".

4- تطوير تكتيكات عسكرية لم يعهدها الجيش الإسرائيلي ولم يستعد لها على الأقل في السنوات السابقة، حيث رأت هذه التنظيمات أنه لا مجال لتحقيق تسليح يوازي تسليح الإسرائيليين من الناحية التقنية، وأيقنت أن إسرائيل ستبقى متفوقة من ناحيتي الكم والنوع، ويتوجب تطوير ما يمكن أن يحمي المقاومة العربية ويفسد على إسرائيل أعمالها، فطورت المقاومة الأنفاق وذلك لتحديد فعالية الطيران الصهيوني والقصف المدفعي.

لم تكن تملك المقاومة وسائل الدفاع الجوي، وليس بالإمكان امتلاك سلاح جوي، فابتكرت فكرة تعطيل مفعول طيران العدو باللجوء تحت الأرض، فاستطاعت بذلك الحد بصورة كبيرة من فعالية الطيران، وأيضاً من سلاح الدبابات وذلك بامتلاك الصواريخ المضادة للدروع والمعدات العسكرية الثقيلة.

5- التطوير العسكري الذي انتهجته التنظيمات الإسلامية والذي مكنها من تطوير قدراتها الصاروخية وأجهزتها الإلكترونية. تمتلك التنظيمات الإسلامية ترسانة هائلة من الصواريخ والتي تطور مداها وتطورت حمولتها من المتفجرات، لقد ساهمت هذه الصواريخ في صناعة الرعب لدى مختلف الأوساط الإسرائيلية وخاصة في الأوساط المدنية والتي تعتبر الخسارة الرخوة جداً لإسرائيل.

وتمكنت المقاومة العربية من تطوير بنادق وأجهزة تنصت إلكترونية، ومن صناعة طائرات إلكترونية قادرة على جمع المعلومات، وقريباً ستكون المقاومة قد أتمت صناعة طائرات حاملة للأسلحة. لقد عوض هذا التطوير عن مخاطر قطع الطرق وقطع الإمدادات من الخارج، وتطورت مدن للصناعة العسكرية تحت الأرض دون أن تتمكن إسرائيل من الوصول إليها.

فضلاً عن تطور المقاومة العربية، انحدر مستوى إسرائيل سياسياً واجتماعياً وعسكرياً، حيث لم تستطع على مدى السنوات الثلاثين المنصرمة إفراز قيادة سياسية فعالة ولها قبول واسع على الساحة الدولية، لقد أصاب إسرائيل التفتت السياسي وبالكاد تصمد الحكومة الإسرائيلية أمام العواصف السياسية الداخلية.

انعكس التفتت الاجتماعي الإسرائيلي على الوضع السياسي، وأصبحت الائتلافات السياسية الإسرائيلية هشة جداً ويمكن إسقاطها بسهولة.

ومن الناحية العسكرية، لم يعد الجندي الإسرائيلي ذلك الذي كان في مرحلة بناء الدولة، الجندي الآن مترهل وخائف ومعنوياته مصابة بخلل كبير، أما تربيته العسكرية فتدهورت بصورة كبيرة أمام غزو

حياة الرفاه والتقنيات الحديثة. مستوى استعداد الجندي الإسرائيلي للتضحية انخفض بصورة كبيرة، وغزته إجراءات الحياة المختلفة.

ضعفة النظرية الأمنية

للسبب أعلاه لم تعد إسرائيل تشن حروباً كما كانت في السابق، فهي تدرك الآن أن حروبها لم تعد نزهاً، وأن جيشها يلاقي مقاومة صلبة قادرة على إفشاله، وتدرك إسرائيل أيضاً أن نظريتها الأمنية التقليدية لم تعد قائمة، أو أن بعض أركانها الرئيسية لم تعد صالحة.

لم تعد إسرائيل قادرة على خوض الحروب في أراضي العدو فقط، وإنما تمتد الحروب إلى الأراضي التي اغتصبتها، وهي تدرك أيضاً أن الحرب الوقائية لم تعد فعالة، لأن التنظيمات القائمة حالياً على جهوزية عالية وهي مستعدة دائماً وأصابعها على الزناد، وتدرك أيضاً أن الكثير من الأسرار العسكرية للتنظيمات محصنة ولا تتمكن هي من الوصول إليها، وتعي جيداً أن قوة الردع لديها قد انخفضت وطور أعداؤها قدرة عسكرية يمكن أن تكون رادعة، خاصة إذا طالت الصواريخ المدنيين الإسرائيليين، وهذا ما يدفع إسرائيل إلى الانشغال باستمرار بهومها العسكرية وتطوير تكتيكات وتقنيات جديّة عل وعسى أن تعيد لجيشها هيئته القديمة ولسلاحها الجوي فعاليته.

تهدد إسرائيل أحياناً خاصة لبنان، لكنها لا تفعل شيئاً، وهذا لم نعهده عن إسرائيل سابقاً لأنها كانت تضرب قبل أن تهدد. الآن هي تهدد كثيراً، ونحن ندرك أن تهديداتها أشبه ما تكون بتهديدات العرب لها في الخمسينات والستينات من القرن الماضي.

إنها تواجه الآن قوة ردع حقيقية، وقد لا تكون هذه القوة قادرة على دحر الجيش الإسرائيلي وتحرير الأرض العربية، لكنها قادرة على الأقل على إفشال الجيش الإسرائيلي إذا قرر خوض مغامرة عسكرية جديدة.

الجزيرة.نت، الدوحة 2016/3/26

٤٢. مجلس حقوق الإنسان.. البداية بالاستيطان والنهاية بإسرائيل كدولة!!

هاني حبيب

عادت القيادة الإسرائيلية للاستعانة بقاموس الشتائم والاتهامات والإدانات لتواجه القرارات الصادرة مؤخراً عن مجلس حقوق الإنسان، قرارات أربعة أريكت هذه القيادة التي لم توفر شتيمة أو مفردة للهجوم على مجلس حقوق الإنسان، أقلها أنه مجرد سيرك مروراً باعتباره معادياً للسامية، وليس ختاماً، متجاهلاً "للإرهاب الفلسطيني".

إن نجاح الدبلوماسية الفلسطينية بتحقيق هذا الإنجاز الهام، من خلال التصويت من قبل المجلس على أربعة مشاريع قرارات، وتأييد المجلس وإقراره لها، يجب أن يعتبر علامة على أن هناك إمكانية لتحقيق خطوات جديدة على صعيد المواجهة مع الاحتلال، على الحلبة الدولية، وهذا دليل آخر، على أن التحالف الأميركي - الإسرائيلي ليس قادراً لا يمكن مواجهته، خاصة وأن واشنطن استخدمت كافة الوسائل للضغط على القيادة الفلسطينية من أجل التراجع عن صياغات محددة في مشاريع القرارات، خاصة الفقرة 117 حول القائمة السوداء للشركات العاملة في مستوطنات الضفة المحتلة، قد باءت بالفشل الذريع، هددت واشنطن بوقف المساعدات المالية للسلطة، كما ضغطت على الدول الأوروبية لكي تصوت ضد القرارات الأربعة، في حال تمسك الجانب الفلسطيني بمشاريع القرارات كما كانت عليه، إلا أن كل ذلك لم يدفع القيادة الفلسطينية للاستجابة لهذه الضغوط، ونجحت في نهاية الأمر، في الخروج على المجلس بأربعة قرارات هامة للغاية، على صعيد العمل الدبلوماسي، الأمر الذي يوفر المزيد من الحصار السياسي، ومن قبل الرأي العام الدولي، لدولة الاحتلال.

ضغوط واشنطن على الدول الأوروبية، أدت إلى امتناع هذه الدول عن التصويت لصالح قرار القائمة السوداء، إلا أن هذه الدول تراجعت عن تهديدها بالتصويت ضد هذه القرارات، واكتفت بالامتناع عن التصويت، الأمر الذي أدى إلى أن أحداً لم يصوت ضد هذا القرار، والقرارات الثلاثة الأخرى. واثناء النقاش، قبل التصويت، ظهر تناقض واضح في كيفية فهم مندوبي الدول الأوروبية، للاستيطان، الذي اعتبر مجدداً غير شرعي، وعقبة أمام السلام من ناحية، وضد اتخاذ خطوات جديدة للحيلولة دون مواصلة الاحتلال بالتوسع في بناء المستوطنات، بحجة أن هناك وسائل أخرى للحد من الاستيطان من دون أن يذكر السفير الهولندي الذي تحدث باسم دول الاتحاد الأوروبي، ما هي هذه الوسائل، على العكس من ذلك فقد أبدى سفير سويسرا تحفظه على "القائمة" إلا أنه صوت لصالح القرار في نهاية الأمر.

ولا شك أن القرار المتعلق بالقائمة السوداء، يتمتع بأهمية بالغة، غير أنه لا يجب التقليل من أهمية القرارات الثلاثة الأخرى، كقرار ضمان المساءلة والعدالة لجميع انتهاكات القانون الدولي في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، وقرار الترحيب بتقرير تقصي الحقائق بشأن "النزاع" في غزة عام 2014، داعياً كافة لجان الأمم المتحدة لمتابعة توصيات التقرير، وقرار تقديم جميع المسؤولين عن انتهاكات القانون الدولي والإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان إلى المحاكمة من خلال العدالة الوطنية أو الدولية الجنائية أو آليات مستقلة يتم إنشاؤها لهذا الغرض، وإنصاف الضحايا بما في ذلك تعويضهم.

وبينما أعلنت القيادة الإسرائيلية حربها الجديدة على مجلس حقوق الإنسان، فإن أحزاب المعارضة الإسرائيلية، اعتبرت الإنجاز الفلسطيني فشلاً لسياسة حكومة نتنياهو، فبينما دعا ليبرمان إلى انسحاب إسرائيل من مجلس حقوق الإنسان، فإن وزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة تسيبي ليفني شنت هجوماً غير مسبوق على حكومة نتنياهو، مشيرة إلى أن مجلس حقوق الإنسان له تاريخ طويل بإدانة إسرائيل، وهو أمر غير مفاجئ، إلا أن ما هو مفاجئ - حسب ليفني - أن الدول الأقرب إلى إسرائيل لم تعارض القرار بشأن القائمة السوداء، والأخطر . تضيف ليفني، أن المجلس اعتبر القدس . عاصمة إسرائيل الأبدية . مجرد مستوطنة، وهذا يعتبر انهياراً سياسياً بالغ الخطورة!

ولم تكف ليفني بذلك، بل قارنت بين الأداء السياسي الفلسطيني، وأداء حكومة نتياهو، فالساحة الدولية على الصعيد الدبلوماسي، متروكة للفلسطينيين لكي يلعبوا بها كيفما أرادوا، ولم نخرج نحن الإسرائيليين للهجوم وتركنا مرمانا مكشوفاً.. وما يبدأ بالمستوطنات سينتهي بإسرائيل كدولة!!

ومع تسجيلنا لهذا الإنجاز الهام، فإن ذلك يتطلب أولاً وقبل كل شيء متابعة هذه القرارات، على صعيد الدبلوماسية الدولية، دون إغفال للدبلوماسية الشعبية، إذ أن الأمر يتطلب دعوة الرأي العام الدولي، لتوفير المناخ الملائم لكي تتخذ هذه القرارات دورها في الحصار الدبلوماسي والشعبي على الصعيد الدولي للاحتلال وأدواته وحروبه، وهذه قد تكون بداية لها ما لها إذا ما أحسنا تحويل القرارات إلى أدوات!!

الأيام، رام الله، 2016/3/27

٤٣ . حفلة تملق لإسرائيل!

جيمس زغبى

بدا الأسبوع الماضي في واشنطن غريباً ومشوشاً تماماً بسبب أداء أربعة من بين مترشحي رئاسة الولايات المتحدة الخمسة المتبقين في مؤتمر سياسات "لجنة العلاقات العامة الأميركية الإسرائيلية" - (إيباك)، وكان الأمر برمته أشبه بعرض مسرحي أكثر من كونه مؤتمراً. وبدا المكان مثل ساحة رياضية فيها نحو 18 ألف متفرج. وظهور المرشحين على المسرح في الوسط كان معروضاً على شاشات ضخمة علوية. وقد هرولوا واحداً تلو الآخر لأداء أدوارهم. ولكن تلك الأدوار التي مثلوها كانت جميعها، على اختلاف أشكالها، متشابهة ولاسيما في مجموعة من الأفكار المألوفة. فجميعهم اعترفوا بحبهم لإسرائيل ونتاجها هو "بيبي"، ورغبتهم في تسليح تل أبيب حتى النخاع، وعدم تقفهم في الفلسطينيين، الذين اتهمهم بالتحريض وكرهية الأمم المتحدة! وأكدوا جميعاً أنهم سيعارضون أي محاولة لفرض عقوبات على إسرائيل، سواء من الأمم المتحدة أو الاتحاد الأوروبي أو المجموعات

الطالبة الأميركية. ووعدوا بأنهم سيكونون رؤساء أفضل في خدمة إسرائيل مقارنة مع الرئيس أوباما.

وبينما كان المترشحون يبتدلون بلا خجل أمام المتفرجين الهائجين، بدت التصريحات السياسية الفجة التي أدلوا بها، ووصفات السياسة التي طرحوها، خطيرة ومنفصلة عن الواقع.

وفي خطاب بعد خطاب، كانت إسرائيل تحصل على دعم غير مشروط باستخدام المصطلحات الشائعة في الوقت الراهن مثل "لا يهتز" و"راسخ" و"ثابت". ولم يتحدث أحد عن الصعوبات التي يتحملها الفلسطينيون في ظل الاحتلال، وفي الحقيقة لم يتفوه أحد بكلمة "الاحتلال" أبداً. وعندما دُكر الفلسطينيون كان ذلك لاتهامهم بالتحريض والقتل! واتهم "جون كاسيك" الفلسطينيون بأنهم ينشأون على "ثقافة الموت"، بينما كرر "تيد كروز" الإشاعة القديمة باتهام العرب أنهم يرغبون في "رمي إسرائيل إلى البحر".

وأدان كل من "كروز" و"كاسيك" و"هيلاري كلينتون" محاولات "عزل إسرائيل والضغط عليها ونزع غطاء الشرعية عنها"، وتعهدوا بمحاربة حركة "المقاطعة وسحب الاستثمارات والعقوبات"، واتهموها بأنها تروج "خطاب الكراهية، والتحريض والتخويف في الحرم الجامعي". وذهب "كروز" بعيداً إلى حد الإشارة إلى أن ذلك قد يكون "سلوكاً غير قانوني" يمكن مقاضاة مرتكبيه وفق أقصى حدود القانون.

وتعهد جميع المرشحين "الجمهوريين" بنقل السفارة الأميركية إلى القدس، واعتبارها العاصمة الأبدية لإسرائيل (حسب تعبير دونالد ترامب). وفي تصعيد للتصريحات، قال "كروز" إنه سيبدأ جهود نقل السفارة إلى "العاصمة الأبدية" في يومه الأول في السلطة. ومن جانبها، تجاوزت "كلينتون" مسألة نقل السفارة، ولكنها قالت إن من بين الأشياء الأولى التي ستفعلها إذا أصبحت رئيسة للولايات المتحدة دعوة ننتياهو إلى البيت الأبيض، من أجل الدفع بالعلاقات الأميركية الإسرائيلية إلى المستوى التالي. وعدم الواقعية الذي اتسمت به "حفلة التملق" تلك كان واضحاً أشد الوضوح في أداء "ترامب". فأتساءل سياق حملته خلال العام الجاري، كرر في مناسبات كثيرة غضبه الشديد من المجتمع اليهودي الأميركي الموالي لإسرائيل، قائلاً إنه سيكون مفاوضاً محايداً بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وتردد بشأن قضية نقل السفارة الأميركية إلى القدس، وسخر من فكرة "تمزيق الاتفاق الإيراني".

ولكن في عرض "آيباك"، صعد "ترامب" إلى المسرح وقرأ خطاباً معداً مسبقاً يبدأ بقوله: "لم أت إلى هنا لأنتملق إسرائيل". وكانت هذه كذوبته الأولى في تلك الليلة. واستطرد في حديثه مناقضاً كل مواقفه السابقة، فأدان الفلسطينيين والرئيس أوباما. واختتم بقوله: "إنني أحب إسرائيل.. إنني أحب إسرائيل"، ثم أضاف بغرابة شديدة أن "ابنته توشك على وضع طفل يهودي جميل!". وبينما احتقت الجموع

بـ"ترامب" مراراً وتكراراً، بدأ الأمر برمته شديد الغرابة لأن رجل الأعمال ناقض كل شيء قاله من قبل، ولا يبدو أن أحداً لاحظ أو اكرث لذلك. وما بدأ مهماً هو تملقه، الذي نال إعجاب الجماهير! وكانت "كلينتون" هي المرشحة الوحيدة التي ذكرت "الدولة الفلسطينية"، ولكنها لم تقدم مقترحاً، وإنما وعداً غامضاً بأنها ستبحث فرص تهيئة الظروف من أجل "إحراز تقدم". وفي حين أشاحت بوجهها عن انتقاد إسرائيل، قالت "إن على الجميع أن يقوموا بدورهم بتفادي الإجراءات المدمرة، بما في ذلك ما يتعلق بالمستوطنات". وعلى رغم ذلك بدأ هذا التعليق غامضاً بدرجة جعلته يبدو وكأن الغرض منه هو تفويته. وهذا ما حدث.

وفي نهاية المؤتمر، عاد أعضاء وفود "آيباك" إلى منازلهم مطمئنين أن الحكومة الإسرائيلية المتعصبة لا خوف عليها من المترشحين للرئاسة الأميركية، وأن إسرائيل ستواصل الحصول على دعم وتأييد في مواجهة كافة الضغوط التي تدعوها لتغيير سياستها وممارساتها الاحتلالية ضد الفلسطينيين.

الاتحاد، أبو ظبي، 2016/3/27

٤٤. قمة استثنائية حول فلسطين

محمد خليفة

رغم كل ما يطال هذه الأمة من آلام بسبب انتشار الإرهاب في أرجاء كثيرة منها، إلا أن فلسطين تبقى دائماً القلب النابض في وجدان الشعوب العربية والإسلامية، لأنها قضية شعب عربي أُخرج من أرضه ليحل محله شعب غريب ليس له ماضٍ، لكنه يسعى ليكون له مستقبل على هذه الأرض الطيبة.

وعلى الرغم من أن موازين القوى الدولية تميل لصالح أولئك المغتصبين، إلا أن ذلك لم يمنع العرب والمسلمين من الاستمرار في التضامن مع الشعب الفلسطيني ومع قضيتته العادلة. وكان تأسيس منظمة التعاون الإسلامي، عام 1969، قد جاء استجابة للجرائم التي اقترفتها المستعمرون بحق الشعب الفلسطيني، وبحق المقدسات الإسلامية في مدينة القدس، وأشدّها جرماً ووحشية إحراق المسجد الأقصى، وقد تم اختيار مدينة جدة كمقر مؤقت لهذه المنظمة بانتظار تحرير القدس لتكون مقراً دائماً لها.

وتشكل الاجتماعات الدورية للمنظمة أبلغ رسالة بأن العرب والمسلمين لن يتنازلوا عن فلسطين مهما مر على اغتصابها من الأيام والسنين. وبتاريخ 6 مارس/آذار 2016، عقدت المنظمة قمة استثنائية حول فلسطين والقدس في العاصمة الإندونيسية جاكرتا تحت عنوان "الاتحاد من أجل الحل العادل"،

لبحث التحديات التي تواجه القضية الفلسطينية. وقد ناقشت القمة جملة من القضايا المتعلقة بالشأن الفلسطيني، وعلى رأسها محاولات تهويد القدس، وتوفير الدعم ل (الأنروا) في ظل انتهاكات "إسرائيلية" غير مسبوقة تطال مدينة القدس والضفة الغربية، وحصارها الجائر على قطاع غزة. وقد شاركت دولة الإمارات العربية المتحدة في أعمال القمة، وأكدت رئيسة الوفد الإماراتي ميثاء الشامسي في كلمة الدولة التي ألقته أمام القمة: "أن القضية الفلسطينية هي القضية الإسلامية الأولى، وأن استمرارها من دون حل عادل يولد المزيد من التعقيدات، ويجذب قوى التطرف والإرهاب في العالم الإسلامي". وكررت: "طلب دولة الإمارات بتوفير نظام حماية دولية لحماية شعب أعزل من إرهاب الدولة والمستوطنين، وفقاً لاتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949 والبروتوكولات اللاحقة بها، لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، والرفع الفوري لكافة أشكال الحصار "الإسرائيلي" الجائر على الأراضي الفلسطينية". وقالت: "إن دولة الإمارات تؤمن بأن حل القضية الفلسطينية لن يتأتى إلا من خلال إنهاء الاحتلال للأراضي الفلسطينية، وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من يونيو/حزيران 1967 وعاصمتها القدس الشرقية".

والواقع أن دولة الإمارات وبتوجيه من قيادتها الحكيمة، وقفت دوماً إلى جانب الشعب الفلسطيني الشقيق، وكان لها اليد الطولى في المحافظة على صمود هذا الشعب على أرضه، ويتجلى ذلك في حجم ونوعية المشاريع التي تنفذها منذ سنوات طويلة وحتى الآن، ابتداءً من ترميم المباني والآثار وبناء المدن السكنية والمساجد والمدارس والمستشفيات، إضافة إلى المشاركة الفاعلة في إعادة إعمار ما هدمه الاحتلال "الإسرائيلي" في اعتداءاته المتكررة على مدن الضفة وقطاع غزة. وتؤكد هذه المواقف النبيلة أن دولة الإمارات العربية المتحدة، بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله -، هي ضمان حقيقي لقضية فلسطين، وأنها لن تفرط بهذه القضية حتى لو تخلى عنها العالم أجمع؛ لأنها قضية حق وعدل، فأى منطق ذاك الذي يبرر العدوان والاحتلال والاستيطان، وأي منطق ذاك الذي يبرر بقاء عدة ملايين من الفلسطينيين مشردين في مختلف بقاع الدنيا، ولا يسمح لهم بالعودة إلى ديارهم، بينما يتم جمع شتات اليهود من كل مكان بحجة العودة إلى "أرض الميعاد". فلماذا يُمنع الشعب الفلسطيني من العودة إلى أرضه، ولماذا يضيق على من بقي من هذا الشعب في الضفة وغزة وحتى داخل "إسرائيل"، بهدف دفعه إلى الهجرة وترك أرضه لليهود القادمين من مجاهل التاريخ. وعلى الرغم من فدح الجريمة التي ارتكبتها "إسرائيل" منذ قيامها عام 1948 بحق الشعب الفلسطيني والعرب أجمعين، يحرص الموقف العربي الحالي على دعم الحل العادل القائم على أساس انسحاب "إسرائيل" من الأراضي العربية المحتلة عام 1967، وإقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية، مقابل سلام عربي كامل ودائم معها، وهي

المبادرة التي أطلقت في قمة بيروت عام 2002 وعُرفت بالمبادرة العربية للسلام، لكن "إسرائيل" لا تزال تصر على غيرها، وترفض الاعتراف بحق الفلسطينيين في إقامة دولتهم المستقلة. وتتكرر لحقوق العرب والمسلمين في فلسطين، معتمدة على دعم القوى الغربية لها، لكنها لو فكرت قليلاً فسوف تدرك أن ما يطرحه العرب اليوم، قد يتخلون عنه في المستقبل، فالدول العظمى لا تبقى كذلك أبد الدهر، بل تصعد دول وتسقط دول أخرى.

وهكذا هي حركة التاريخ، وكما كان الاستيطان اليهودي منسجماً مع صعود القوى الغربية في العالم في أواخر القرن التاسع عشر، فإنه سيزول في اللحظة التي ستتجه فيها تلك القوى نحو السقوط.

الخليج، الشارقة 2016/3/27

٤٥. كاريكاتير:



الغد، عمان، 2016/3/27